

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



أثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الإنتباه على  
التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة  
إبتدائي.

دراسة ميدانية بإبتدائيات ولاية - تيزي وزو -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فيعلوم التربية  
تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف

تحت إشراف الأستاذة:  
الدكتورة: ليلي بوبكري

من إعداد الطالبتين:  
-ليدية مسعودان  
- مليكة نعماني

السنة الجامعية: 2019 / 2020

## الإهداء

أهدي ثمرة عملي إلى والدي الكريمين اللذان أنر دربي، وعلماني أن أصمد  
أمام الأمواج الثائرة، واللذان أدعو الله عز وجل أن يبقيهما ذخرا لنا ولا يحرمنا ينابيع  
حبهما وحنانهما أبي وأمي الغاليين.

إلى أعلى جوهرة أنعمني الله سبحانه وتعالى بها، والذي صخر كل إمكانياته

لتكملة هذا العمل، وكان لي خير مثال في الحب والصبر زوجي العزيز.

إلى اللذين رحبا بي في بيتهما بكل حب وحنان، ومنحاني الثقة والقوة لتخطي

كل الظروف أب وأم زوجي العزيزين.

إلى إخوتي وكل أفراد العائلة الكبيرة بكبيرها وصغيرها حفظهم الله.

وإلى شريكتي في العمل مليكة وأخيرا إلى الأستاذة بوبكري ليلي.

ليدية.



# كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا ووفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ونتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان والإمتنان للأستاذة المشرفة ورئيسة التخصص

"الدكتورة بوبكري ليلي" التي أمدتنا بيد العون والمساندة طوال فترة انجاز هذا العمل وأرجو من الموالى عز وجل أن يثبتها خير الثواب وأن يرزقها ما تتمنى.

تحية احترام وتقدير لكل أساتذتنا خاصة في التربية الخاصة وإلى جميع أعضاء مخبر مجتمع تربية عمل.

الذين لم يبخلوا علينا بخبرتهم وعطائهم فكان لنا خير معين كما نخصص شكرنا

للأستاذة أعضاء اللجنة الموقرة الذين قبلوا مناقشة هذا العمل المتواضع

دون أن ننسى من ساعدنا من قريب وبعيد وكل من علمنا

علما ننتفع به نتفضل إلى كل هؤلاء بالشكر الجزيل.

ليدية ومليكة

## فهرس

- ا. إهداء.
- اا. كلمة الشكر.
- ااا. فهرس.
- ااا. فهرس الجداول.
- ااا. مقدمة.

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

- 1- الإشكالية.....06
- 2- فرضيات الدراسة.....18
- 3- أهداف الدراسة.....19
- 4- أهمية الدراسة.....19
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة.....20

### الجانب النظري.

### الفصل الثاني: فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه.

- تمهيد.....22
- 1- لمحة تاريخية عن اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه..23
- 2- تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه.....24
- 3-نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه.....26
- 4- أسباب اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه.....28
- 5- أعراض اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه.....33
- 6-العلاقة بين فرط النشاط الحركي والاضطرابات الأخرى.....38
- 7- الفرق بين فرط النشاط الحركي و نقص الانتباه.....39
- 8- أساليب علاج فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه .....40

43.....- خلاصة الفصل.

### الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

44.....- تمهيد.

45.....1- تعريف التحصيل الدراسي.

47.....2- أنواع التحصيل الدراسي.

49.....3- شروط ومبادئ التحصيل الدراسي.

52.....4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

57.....5- أهداف التحصيل الدراسي.

59.....6- قياس التحصيل الدراسي.

63.....7- مشكلات التحصيل الدراسي.

66.....- خلاصة الفصل.

### الجانب التطبيقي.

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.

67.....- تمهيد.

68.....1- منهج الدراسة.

68.....2- الدراسة الاستطلاعية.

70.....3- مجتمع الدراسة.

71.....4- تحديد عينة الدراسة وخصائصها.

72.....5- أدوات الدراسة.

74.....6- الأساليب الإحصائية.

### الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج.

76.....- تمهيد.

76.....1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

- 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....81
- إستنتاج عام.....84
- خاتمة.....86
- الإقتراحات.....87
- قائمة المراجع.....90
- الملاحق.

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
39	يوضح الفرق الموجود بين اضطراب نقص الانتباه واضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه.	01
70	توزيع التلاميذ حسب الإبتدائيات.	02
72	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	03
76	معامل التحديد R2.	04
77	تحليل التباين للانحدار البسيط لتأثير فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي.	05
78	نتائج اختبار دلالة معاملات الانحدار البسيط.	06
81	الإحصاءات الوصفية لفئات التلاميذ في فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه.	07
82	دلالة الفروق بين فئات التلاميذ (منخفض، متوسط مرتفعي) التحصيل في فرط النشاط الحركي.	08

## مقدمة:

يعد اضطراب الانتباه من الاضطرابات الشائعة وغالبا ما يصاحبه اضطراب فرط النشاط الحركي الذي يعتبر من المشكلات التي يشيع تكرارها لدى الأطفال، خاصة أطفال المدرسة الابتدائية وأي خلل في وظيفة الانتباه يكون له تأثير كبير على العمليات العقلية. واضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه تظهر أعراضه في المنزل والمدرسة وهذا ما يسهل ملاحظتها من طرف المحيطين. وقد يصاحب هذا الاضطراب عدة مشكلات نتيجة لعدم القدرة على التركيز والانتباه ومن بينهما مشاكل دراسية كصعوبة التعلم واكتساب الخبرة التي تعيق السير الحسن للأطوار التعليمية للطفل مما قد يؤثر على المسار الدراسي للتلميذ.

وانطلاقا من هذا أردنا التعرف على أثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من التعليم الابتدائي. وعليه تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أساسيين هما: الإطار العام للدراسة الجانب النظري والجانب التطبيقي.

**الفصل الأول:** حدد فيه الإطار العام للدراسة التي تتضمن صياغة إشكالية الدراسة، فرضيات البحث كإجابات مؤقتة لتساؤلات المطروحة ثم أهداف الدراسة، أهمية الدراسة وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

**الجانب النظري:** يتضمن فصلين هما:

**الفصل الثاني:** تم تخصيصه لاضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه، ويتضمن لمحة تاريخية عن هذا الاضطراب، تعريفه، نسبة انتشاره، أسبابه، أعراضه، قياسه وتشخيصه والعلاقة بين ضعف الانتباه وفرط النشاط الحركي والاضطرابات الأخرى، الفرق بين اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه واضطراب نقص الانتباه وفي الأخير تعرضنا لأساليب العلاج.

**الفصل الثالث:** يشمل التحصيل الدراسي، تعريفه، أنواعه، شروط ومبادئ التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وأهدافه وكيفية قياسه ثم مشكلات التحصيل الدراسي.

**أما الجانب التطبيقي:** يحتوي على فصلين:

**الفصل الرابع:** يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة والمتضمنة ما يلي: منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية التي تشمل بدورها مجتمع وعينة الدراسة والأدوات المعتمدة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة عليها.

**الفصل الخامس:** تم فيه عرض ومناقشة وتحليل النتائج ثم الاستنتاج العام.

وأخيرا تضمنت الدراسة الخاتمة وتقديم مجموعة من الاقتراحات مع ذكر قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

## 1 - الإشكالية:

يعاني بعض الأفراد في المجتمع من أمراض تحد من قدراتهم العقلية والجسدية والنفسية التي تؤثر بشكل عام على حياتهم وهناك خصائص تؤخر في النمو الجسمي بشكل عام وتؤدي إلى تشوهات جسمية خاصة في الرأس والوجه وخصائص معرفية تتمثل في ضعف القدرة على الانتباه للمثيرات وصعوبات في التركيز، وأيضاً خصائص حسية تؤدي إلي القصور وتؤثر على القدرات العقلية والقدرات الجسمية وخصائص انفعالية. تجد هذه الفئة صعوبة بالغة في تكوين صداقات تميل إلى الانطواء والانسحاب لذا فهي تحتاج إلى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتها واحتياجاتها.

ويطلق على هذه الفئة من الأفراد حسب روجي مروح عبدات (2007) بذوي الاحتياجات الخاصة التي تختلف مشكلاتها وطبيعتها الخاصة بها من مجتمع إلى آخر ومن خلال الاعتماد على توفير الوسائل وطرق التعامل معهم بطريقة صحيحة ومناسبة لحالتها الخاصة (روجي مروح عبدات، 2007).

وتعتبر رعاية تعليم ذو الاحتياجات الخاصة حق من الحقوق في المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، مما يمكنهم المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية. ويعد موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة في ميدان التربية المذكورة في فاطمة عبد الرحيم (2013) من الموضوعات المثيرة للاهتمام سواء من خلال تناول مواضيع مرتبطة بتكييف المناهج وطرق التدريس الخاصة بهم بما يتلاءم مع احتياجاتهم وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام (فاطمة عبد الرحيم النوايسة 2013).

وفي هذا السياق أشارت يوبي نبيلة (2014) إلى أن هناك فئة من التلاميذ في المدرسة الابتدائية في سن 7-8 سنة الذين يعانون من اضطرابات منها تشتت الانتباه والاندفاعية والعدوانية وفرط النشاط. ويعد اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة من أحد اضطرابات النمو العصبية الذي يحدث في مرحلة الطفولة ويستمر حتى مرحلة البلوغ ومرحلة الرشد بأشكال وأعراض مختلفة، ومن أبرز الاضطرابات السلوكية شيوعا وانتشارا بين أوساط الأطفال في مرحلة الطفولة ما بين (6-12 سنة) التي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يمر بها كل فرد في حياته.

وقد أشار حلواني (2006) أن هذا الاضطراب ينتشر بين 10% تقريبا من أطفال العالم، أما نسبة الذين يعانون منه فتتراوح بين (3-5%) في الولايات المتحدة الأمريكية حسب ما جاء في دليل وكالة الصحة العقلية الأمريكية سنة 2004 وتقدر هذه النسبة ب(7%-3%) من الأطفال، ويمثل الأطفال الذكور بالنسبة للأطفال الإناث بنسبة (3/1) أي نسبته في الذكور تعادل ثلاث أضعاف نسبته في الإناث (حلواني، 2006).

وفي هذا المنوال ذكر عمر وحسين (2008) أن هذا الاضطراب أصبح مشكلة تفرق الكثير من الوالدين والمعلمين ومن يتعامل مع هؤلاء الأطفال داخل الأسرة والمدرسة، وخاصة في حالة إغفال التدخل العلاجي فقد يؤدي هذا الاضطراب إلى مشكلات أكاديمية وسلوكية وانفعالية واجتماعية متعددة، حيث يؤثر هذا الاضطراب على مدى تفاعل الأطفال

مع والديهم فيبدون أكثر عصيانا للتوجيهات والأوامر التي توجه إليهم بسبب حركاتهم المفرطة وعدم الاستقرار داخل الصف الدراسي (عمر وحسين، 2008).

فمرحلة (6-12 سنة) هي مرحلة استقلال الطفل عن والديه ومرحلة انتقال من حياة الأسرة إلى حياة أكثر اتساعاً نظراً لخروجه من عالم الأسرة إلى المحيط الاجتماعي والالتقاء بأقران آخرين وتكوين علاقات معهم في المحيط المدرسي. وبهذا تصبح المدرسة هي البيت الثاني للطفل والمعلمة هي الأم البديلة له. إن هذه المرحلة حسب يوبي (2014) مهمة جداً وحساسة كونها اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل، بحيث يكتسب فيها المهارات الأكاديمية وينمو ذكاؤه وتزداد بصيرته عمقا واتساعا، ويزداد تغيرا ونموا من جميع النواحي سواء الحسية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية. فمن خلال هذه التغيرات يكون هناك تأثير على سلوكيات الطفل إما بطريقة ايجابية أو سلبية (يوبي نبيلة، 2014).

وفي نفس الإطار أشار القمش والمعاطية (2007) أن بعض الأطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة لديهم مشاكل تعليمية. فتحصيلهم الدراسي ضعيف كما لاحظ المعالجين والتربويين أن الأطفال ذوي هذا الاضطراب مختلفين في أدائهم التعليمي عن الأطفال العاديين (القمش والمعاطية، 2007).

كما ورد عن يوبي (2014) أن من بين الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة نجد اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة الذي يعد من أبرز الاضطرابات التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين. حيث أجريت العديد من البحوث والدراسات

العلمية، ومن بينها دراسة السيد إبراهيم السمدوني (1990) المذكورة في يوبي (2014) التي هدفت إلى معرفة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس على المهام التيقظية والبصرية والتعرف على أثر كل موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص، إذ تكونت العينة من 84 تلميذ ذكور فقط تتراوح أعمارهم بين 11 و12 سنة قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية تشمل الأولى تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعددهم 28 تلميذ، والثانية تشمل فرط الحركة والثالثة فئة الأطفال العاديين. وقد توصلت الدراسة إلى توضيح أن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة أثار سلبية تنجم عنه، فآثاره لا تقتصر على الطفل ذاته فقط، بل تشمل كل المحيطين به الذي يتمثل في الأسرة والمدرسة، حيث يشكل مصدر قلق وإزعاج للوالدين وللمعلمين وكل من يتعامل مع الطفل الذي يعاني تشتت الانتباه وفرط الحركة سواء على المستوى الأكاديمي، السلوكي أو الاجتماعي (أورد في: يوبي نبيلة، 2014).

ومن هنا فإن تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة تجعل التلميذ غير قادر على إتباع الأوامر أو على السيطرة على تصرفاته ويجد صعوبة بالغة في الانتباه وصعوبة في الاندماج في صفوف المدارس والتعلم من مدرسيهم وصعوبة أكبر في التركيز وإتمام أعمالهم المدرسية ولا يتقيدون بقوانين الفصل.

وفي هذه الدراسة أشار ملكاوي (2003) إلى أن الانتباه هو أحد العمليات العقلية التي تلعب دورا مهما في حياة الطفل من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به والتي تنعكس

على اختياره للمنبهات الحسية المختلفة والمناسبة والاستجابة لها بصورة تجعله يتكيف مع بيئته الداخلية والخارجية. ونظرا لان الانتباه عملية عقلية نمائية فانه يلاحظ عدم قدرة الأطفال على تركيز انتباههم أو تنظيم نشاطهم الذهني نحو شيء محدد لفترة طويلة، كما أنهم لا يستطيعون التحرر من العوامل الخارجية التي تعمل على تشتت انتباههم (ملاوي،2003).

وهذا ما أكدته دراسة خالد الفخراي(1995) التي أوضحت الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية أخرى، وكانت عينة البحث تشمل 90 طفل مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد، 30 طفل مضطربي الانتباه و30 طفل عاديين، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد ودونه(أورد في :يوي نبيلة، 2014 ).

وبالتالي فإن هذا الاضطراب أصبح من أكثر المشاكل التي تعرقل الكثير من الوالدين والمعلمين وكل من يتعامل مع هذه الفئة الخاصة سواء كان ذلك داخل الأسرة أو المدرسة، ويزداد التعقيد أكثر خاصة في حالة انعدام الكشف المبكر عن هذا الاضطراب وهذا ما يسبب في حدوث مشكلات كصعوبات التعلم وكذا السلوكية والاجتماعية.

وترجع خطورة مشكلة هذا الاضطراب إلى تشتت الانتباه وتدني مستوى التحصيل الدراسي، حيث يقوم التلميذ بسلوكات انفعالية، وهي أكثر مشكلات الطفولة انتشارا.ومن أكبرها خطرا وتأثيرا على الطفل سواء جسديا، نفسيا، دراسيا. وعدم اكتشاف هذا يعتبر خلافا.

وحسب آمنة بلعيد (2015) إذا لميكتشف ولم يحدد جيدا ويتم التحكم فيه يمكن أنيسبب للطفل تعقيدات نفسية على المدى الطويل، حتى انه يجب تحذير الوالدين والمعلمين من القيام بعمل تشخيص غير متخصص من تلقاء أنفسهم فلا بد أن يقوم بالتشخيص الدقيق أخصائي مدرب جيدا للتعامل مع مثل هذه الحالات (آمنة بلعيد، 2015).

إن الأسباب الرئيسية مازالت غير مؤكدة على الرغم من اقتراح اغلب المتخصصين وأكثرهم أخصائي بيداغوجي ونفسي وأرطفوني وخاصة في الميدان التربوي. وقد كان معظم الأطباء حسب بطرس (2010) يعتقدون بان أعراض هذا الاضطراب تختفي عند سن المراهقة، لكن اختلف هذا الاعتقاد حاليا بسبب كثرة هذه الحالات من الأطفال الذين يعانون من مشكلة فرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه هي مشكلة طويلة الأمد، وأن حوالي 30 - 70% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشنت الانتباه سوف تستمر لديهم المشكلة إلى سن المراهقة، وأحيانا إلى سن البلوغ ومرحلة الشباب، ولكن الجدير بالذكر أن الأطفال ذوي هذا الاضطراب يكونون في خطر كبير من حيث زيادة هذا الخلل السلوكي وتكوين الشخصية المضادة للمجتمع (بطرس، 2010).

كما يظهر دور التكفل بفئة التلاميذ الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشنت الانتباه، من خلال الدراسة التي أجراها Copeland Wesrod (1980) المذكورة في نجاح إبراهيم حسن الصايغ (2006) للتعرف على أثر التعلم بالنموذج والتعزيز على خفض النشاط الزائد. وإذ تكوّنت عينة الدراسة من 32 طفلا منهم 16 من

الأطفال ذوي النشاط الزائد، و16 أطفال من الأطفال العاديين، وقد تراوحت أعمارهم بين 6-10 سنة واستخدام الباحثان تعديل السلوك كوسيلة لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال، وقد استخدم فيلمان مصورين بالفيديو باستخدام فنية التعلم بالنموذج، والتعزيز من أجل تعديل ممارسات الأطفال للأنشطة الاجتماعية وقد أسفرت النتائج عن نجاح البرنامج في تحقيق تحسن ملحوظ من خلال قياس الانخفاض الدال على مستوى النشاط الزائد لدى عينة الدراسة قبل البرنامج وبعده (أورد في: نجاح إبراهيم حسن الصايغ، 2006).

وفي هذا الإطار ذكرت فوزية محمدي (2010) أن هناك دراسات ساهمتن اجل التقليل من حدة الاضطراب، وهذا ما اهتمت به دراسة ضياء منير التجريبية (1987) حول أثر برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية، حيث كان الهدف من الدراسة التأكيد على ضرورة التوسع في دراسة ظاهرة النشاط الزائد، ومعرفة مدى فاعلية الإرشاد المستخدم والذي يقوم على أساس تقديم تعليمات للذات وتكونت العينة من 54 تلميذ في الصفين الرابع والخامس، من الذكور فقط. تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 9 و11 سنة واستخدم الباحث ثلاث أدوات هي مقياس تقدير المعلمين للنشاط الزائد لدى التلاميذ، ومقياس تقدير الآباء للنشاط الزائد لدى الأبناء واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح وقد أسفرت النتائج على فعالية البرنامج المستخدم في تقليل مستوى النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية وقد استمر التحسن لدى أفراد هذه المجموعة إلى بعد شهر من انتهاء البرنامج (فوزية محمدي 2010).

ما أكدته هذه الدراسة هو أن البرنامج المستخدم في تقليل مستوى النشاط لدى هذه المجموعة أدى إلى التخفيض في النشاط الزائد لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.

وهذا ما وضعه حلواني (2006) الذي أشار إلى الدراسة التي قام بها Barry, Layman and Klinger (2002) حول انخفاض التحصيل الدراسي لدى مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفطرت النشاط ADHD، فوجدوا أنه كلما ازدادت حدة الأعراض السلوكية في هذا الاضطراب ازداد ضعف في التحصيل الدراسي، ولكن يظل الأمر غير مثبت علمياً إلى الآن، فيما إذا كان الضعف الدراسي الذي يترافق بالعادة مع اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفطرت النشاط، يتأثر بصورة أكبر بالأعراض السلوكية المرافقة، أو بالضعف المعرفي المرافق كذلك لهذا الاضطراب.

وقد ورد في الحلواني (2006) أن هناك دراسات كدراسة باري (2002) التي بينت أنه ترجع الأعراض السلوكية كسبب لضعف التحصيل في مادة الرياضيات، وأخرى ترجع للضعف المعرفي كسبب لذلك، كدراسة لورين وباركلي (1996) المذكورة في الحلواني (2006) الذي أشار إلى الجانب المعرفي في هذا الاضطراب قد غفل عنه جمعية الأطباء النفسيين الأمريكيين. حيث انصب الاهتمام على الجوانب السلوكية والجوانب الحركية والعدوانية المرافقة لهذا الاضطراب (حلواني، 2006).

وهذا ما يدل على أن انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي كلما ازدادت الأعراض السلوكية كلما يكون انخفاض في مستوى تحصيله.

ولعل اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة حسب سليم (2011) أحد العوامل الرئيسية التي تمكّن من تدني التحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ، حيث أشارت إلى أن 80% من التلاميذ الذين لديهم (ADHD) تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي وإعادة الصفوف الدراسية والتحويل إلى فصول التربية الخاصة أو الانسحاب والفصل من المدرسة (سليم، 2011).

هذا يعني أن اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يؤدي إلى تدني في التحصيل الدراسي لهذه الفئة من التلاميذ.

وقد ورد عن الحكمي (2008) أن كثير من الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من صعوبات تعليمية ولديهم مظاهر تربوية غير مرغوبة وأوضحت نتائج الدراسة أن 80% من التلاميذ المفرط النشاط لديهم ضعف في التحصيل 70% منهم يعيدون نفس السنة الدراسية، 52% يفصلون من الدراسة، وأن الصعوبات التي يعانون منها تتمثل في : درجات الاختبارات المنخفضة، صعوبات الإنجاز في الاختبارات كثرة عدد السنين المقررة للدراسة، التقديرات المنخفضة في قياسات المعلمين (الحكمي إبراهيم الحسن، 2008).

هذا يدل على أن تلاميذ الذي يعانون من فرط النشاط الزائد لديهم صعوبات وضعف في التحصيل الدراسي.

وأظهرت نتائج دراسة رياض العاسمي (2008) التي وردت في نبيلة عكبر (2012) انخفاضاً واضحاً وذا دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاكنتاب والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال النشاط الزائد مقارنة بالعاديين، إن هؤلاء الأطفال ذوي النشاط الزائد لديهم معدلات عالية من عدم الانتباه وإكمال الواجبات المطلوبة منهم في المدرسة ويضعف الأداء التحصيلي المدرسي بشكل عام.

وهذا ما أكدته دراسة دحماني مامة (2008) حسب عكبر (2012) التي أسفرت نتائجها على وجود علاقة إرتباطية بين صعوبات الإدراك وسلوك فرط النشاط لدى أطفال المرحلة الابتدائية وان اضطراب فرط النشاط الحركي يؤثر في العملية الإدراكية لأنه يتسبب في غياب عملية التركيز (أورد في : نبيلة عكبر، 2012).

فالتلميذ المصاب بهذا الاضطراب يعاني من تدني في التحصيل الدراسي بشكل عام، حيث تكون لديه صعوبات أكاديمية أو نمائية.

وتوصلت دراسة Barbour وآخرون (1987) الواردة في علي كامل (2008) إلى أن الأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه يتميزون بخصائص عن غيرهم في الفصل الدراسي حيث تتميز هذه الفئة بصعوبة التركيز، إضافة إلى مشكلات في القدرة على استمرار الانتباه والاحتفاظ به وأيضاً تركيز الانتباه لمدة طويلة وصعوبة تنظيم الأعمال

والمهام التي تعطي له القدرة على انتهائها ويعانون من التشتت والاندفاعية ويحتاجون إلى السيطرة وإشراف خارجي (محمد علي كامل، 2008).

هذا راجع إلى أن الأطفال لديهم قصور في إحدى العمليات الأساسية التي تدخل ضمن التركيز والانتباه.

وهذا ما أكدته دراسة لاهي وآخرون (1984) المذكورة في شرقي (2007) أنمدى التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط واضطراب الانتباه غير مصحوب بفرط النشاط لدى عينة من التلاميذ قوامها 30 تلميذا وتلميذة من الصف الثاني حتى الصف الخامس ابتدائي مقسمة إلى مجموعتين تكونت الأولى من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه غير مصحوب بفرط النشاط. وقد تمت المقارنة بين درجات أفراد المجموعتين وتوصلت الدرجة إلى أنه يوجد اختلاف بين نماذج شخصية تلاميذ المجموعتين. فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط يعانون من اضطراب التواصل والسلوك العدواني والسلوك الشاذ وانخفاض الأداء المدرسي (أورد في : شرقي، 2007).

وحسب حسن (2009) أشارت دراسة ميلر وزملائه (1996) أن فحص القدرات المعرفية لدى عينة من الأطفال بلغت (40) طفلا من الذكور، منهم (20) يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط و(20) من العاديين. واستخدم الباحثون أدوات الدراسة الآتية: مقياس لاضطراب الانتباه والنشاط الزائد، والصورة المعدلة لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال،

ومقياس التقدير الشامل للذاكرة والتعلم، ومن أهم ما أسفرت عنه النتائج أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد يعانون من ضعف شديد في كل من القدرة على الانتباه والذاكرة العاملة، والذاكرة البصرية، والقدرة على الفهم، والقدرة على التفكير، مما يشير إلى ضعف شديد في قدراتهم المعرفية التي تسهم في انخفاض في التحصيل الدراسي لديهم وحصولهم على مستويات ذكاء متدنية عن أقرانهم العاديين (أورد في : حسن ، 2009).

من خلال ما ذكر من دراسات سواء في البيئات الأجنبية والمحلية حول فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه وتأثيره على التحصيل الدراسي، ونظر لتفشي هذا الاضطراب في الوسط المدرسي ومعاناة الوالدين بسبب انخفاض التحصيل الدراسي لأبنائهم، حيث يعيش طفل 7-8 سنوات هذه المرحلة العديد من المشاكل النفسية والسلوكية المتنوعة، لاسيما وأنه في طور الإعداد والتعلم وتلقي الخبرات سواء في مجتمعه أي الأسرة أو في مجتمعه الأكبر أي المدرسة، حيث نجد هذه المشكلات السلوكية النفسية متداخلة فيما بينهما وتختلف شدتها من طفل إلى الآخر. في هذه الدراسة نسعى إلى الكشف عن أثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه له أثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي. ومنه نطرح التساؤل التالي:

**1- هل يؤثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي**

لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي؟.

2- هل توجد فروق دالة إحصائية بين ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط و المنخفض في فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي؟.

## 2-فرضيات الدراسة:

1-يؤثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه عل التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

2-توجد فروق دالة إحصائية بين ذوي التحصيل المرتفع و المتوسط و المنخفض في فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي.

## 3 - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن أثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه بمستوياته (المنخفض، المتوسط، المرتفع) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من التعليم الابتدائي وتسلط الضوء على هذه الفئة التي تحتاج إلى رعاية. إضافة إلى إثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول هذا الموضوع نظرا لخطورة انتشاره في مجتمعنا ومساعدة الأولياء والمعلمين على الاكتشاف المبكر وتبصيرهم بالمشكلات المصاحبة له وتقديم لهم بعض الإرشادات التي تساعدهم في التعامل مع هؤلاء الأطفال.

## 4 - أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدد من المبررات النظرية والعملية التي تشير إلى أن فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه اضطراب سلوكي يؤثر على حياة الطفل المصاب به، خاصة الحياة الدراسية فهو يشكل صعوبات تتعرض سبيله ومستقبله الأكاديمي والمهني وإبراز خطورة هذا الاضطراب خاصة في المرحلة الابتدائية تمثل الخطوة الأساسية للتعلم بالنسبة للطفل مما يساعد في تحديد أنواع السلوكيات والأساليب التي تمكن المربين من أباء ومعلمين في تخفيف من حدة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والحد من تفاقمه.

## 5 - تحديد مفاهيم الدراسة:

### 1 - فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه:

#### اصطلاحا:

تعريف محمد النوري القمش (2007): فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه هو النشاط الزائد، هو حركة جسمية مفرطة بحيث لا يستطيع الطفل التحكم في حركة الجسم، كما يرتبط النشاط الزائد مع تشتت الانتباه ارتباطا وثيقا، فوجود احدهما معناه وجود الآخر، ويعتبر النشاط الزائد هو السبب في تشتت الانتباه (محمد النوري القمش و خليل عبد الرحمان، 2007).

#### إجراءات:

فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه هو عبارة عن نشاط حركي غير هادف للتلميذ المتمدرس في السنة الثانية والثالثة من التعليم الابتدائي بولاية تيزي وزو يترجم في سلوكيات تظهر في عدم الاستقرار مع عدم القدرة على التركيز والانتباه والاندفاعية في حل المشكلات دون تركيز وعدم القدرة على التواصل وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة والذي يعبر عنه من خلال المقياس الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي الذي أعده Conner (1996) الذي يتكون من فرط النشاط الحركي المنخفض والمتوسط والمرتفع الذي طبقته الباحثة مزياني حسينة (2014).

## 2- التحصيل الدراسي:

### اصطلاحا:

التحصيل الدراسي هو المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي يتم في نهاية العام الدراسي، ويعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية (نصر الله، 2004).

### اجرائيا:

التحصيل الدراسي هو النتائج التي يتحصل عليها التلميذ المتمدرس في السنة الثانية والثالثة من التعليم الابتدائي في كل المواد الدراسية في الفصل الأول والثاني الذي يتراوح عمره بين 7-8 سنوات.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

فرط النشاط الحركي

المصحوب بتشتت الانتباه

**تمهيد:**

يعد فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه مجموعة مختلطة من الأعراض والفئة التي تعاني من هذا الاضطراب تتسم بعدم القدرة على التركيز، مع زيادة ملحوظة في النشاط الحركي، بالإضافة إلى السلوك الاندفاعي والقبلية السريعة للإثارة ما يسبب لهم عدة مشكلات.

وللتعرف أكثر على اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه متطرق في هذا الفصل إلى لمحة تاريخية عن هذا الاضطراب، تعريفه، نسبة انتشاره، أسبابه، أعراضه القياسية والتشخيصية، وفي الأخير نعرض أساليب العلاج.

**1- لمحة تاريخية:**

يرجع وصف اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه إلى العهد اليوناني القديم، فقد أشار Goldsten (1990) إلى أن الطبيب اليوناني (Galen) أنه كان يصف الدواء للأطفال ذوي النشاط الحركي من أجل تهدئتهم (كمال سالم سيسالم 2006، 20).

وفي عام (1845) قام الشاعر الألماني (هوفمان Hyffman) بكتابة قصيدة وصف فيها طفل مندفعاً ومتهوراً في سلوكه ومفرطاً في نشاط الحركي، وفي ذلك القرن نفسه قام الطبيب الإنجليزي بوصف الاضطرابات التي نعرفها الآن بصورة الإفراط الحركي (Sttill) المصحوب بتشتت الانتباه على أنها قصور غير عادي في التحكم بالذات وقد يعود ذلك إلى

اضطرابات المخ أو الوراثة أو إلى عوامل بيئية أو طبية أخرى، كما لوحظ ارتفاع نسبة هذه الاضطرابات بين الذكور أكثر من الإناث وقد وصى Sttill بعلاج هذه الحالات والإبقاء على المرضى داخل المصحات لحين استكمال العلاج.

وقد أشار Tredgold (1980) إلى أن الأطفال الذين يتعرضون لهذا الاضطراب عند الالتحاق بالمدرسة وهذا ما نعرفه الآن بالتلف الدماغي البسيط. وفي عام (1918) ترددت في كتابات الباحثين والمختصين في مشكلات الانتباه والاندفاع والحركة المفرطة عند العديد من الأطفال الذين أصيبوا بالتهابات الدماغ في ذلك العام (كمال سالم سيسالم 2006، 16). وفي عام (1935) حاول Child لتمييز بين خصائص الطفل ذوي النشاط الحركي المفرط والطفل ذي إصابات الدماغ، فوجد أن هناك عددا محدودا من الأطفال ذوي الحركة المفرطة يعانون من إصابات في الدماغ، مما نتج عنه ظهور حالات كثيرة من مشكلات الانتباه والأرق والسلوك الاندفاعي وقد أشارت نتائج البحوث في ذلك الوقت إلى إرتباط هذه الاضطرابات بإصابات أخرى.

وفي 1937 استخدم برادي Bradley عقار البتزدرين Benzedine الذي يستخدم لعلاج الصداع وزيادة معدل ضغط الدم في الأداء المدرسي لكثير من الأطفال الذين يعانون من هذا النوع من الاضطرابات، كما لاحظ أيضا تحسنا ملحوظا في الانتباه بالإضافة إلى تحسن في الأداء في اختبارات الذكاء.

## 2- تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه:

يعرف الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل (2002) اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد على أنه: عبارة عن الصعوبة في التركيز والبقاء على المهمة، ويصاحبه نشاط زائد حيث يعرف النشاط بأنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع المواقف أو المهمة، ويسبب الإزعاج للأخريين(نايف بن عابد الزارع، 2007، 15).

يعرفه Kaufman(2005): إنه اضطراب يحدث في نمو القدرة على الانتباه والنشاط حيث يظهر هذا في مراحل عمرية مبكرة أي قبل سن 07 إلى 08 سنوات. كما أن هذا الاضطراب يدوم طوال حياة الفرد ولهذا الاضطراب علاقة بكل من المهارات الأكاديمية والاجتماعي وكثيرا ما يكون مصحوبا باضطرابات أخرى (نايف بن عابد الزارع، 2007، 17).

ويرى الناطور (2007) أن هذا الاضطراب يمكن تعريفه بأنه اضطراب مزمن ذو أساس عصبي سلوكي، ويتصف هذا الاضطراب بمستوياته نمائية غير ملائمة من عدم الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية والتي تتعارض مع المعايير الاجتماعية والأداء الأكاديمي والمهني(نايف بن عابد الزارع، 2007، 18).

وعرف Rose(1980) أن مصطلح فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه يشير إلى حالة يكون فيها الطفل نشيطا بدرجة عالية جدا، ومن المفترض أن مستوى سلوك هذا الطفل

يفوق المعيار السوي، ويتضح أن ما يميز الطفل المفرط في النشاط عن ذلك المعيار السوي ليس النشاط الزائد بقدر ما هو نشاط يعده الكبار في غير محله ومثير لقلق ومزعج للآخرين. وتعرفه دليل التربية الخاصة (1993) أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمية بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابة في الدماغ أو قد لأسباب نفسية ( محمد علي كامل، 2003، 179).

وتعرفه الصحة العالمية WHO (1990) على أنه مزيج من النشاط الزائد وتشتت الانتباه والعوز إلى التدخل بإصرار إلى المواضيع و السيطرة على المواقف، والإصرار الدائم على هذه السمات السلوكية ( Sylve Angel, 2005 , 751 ).

أما في الدليل التشخيص الأمريكي DSM (1980) فإن الأطفال الذين لديهم فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه داخل حجرة الدراسة يواجهون صعوبات إنتباهية وإندفاعية، كما أنهم لا يقبلون النصيحة ولا يسمعون ما يقال لهم، وتتسم أعمالهم بعدم الدقة ويندفعون في الاستجابة عند أدائهم المهام كما تزداد أخطائهم في الإختبارات التي يتم تطبيقها عليهم (Victor hygo, 1969, 242).

يتضح لنا من خلال هذه التعاريف على أن اضطراب الإفراط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه هو اضطراب سلوكي وهو عدم القدرة في التحكم والضبط الجيد للأفكار والأعمال الجيد وهذا لسوء تركيز الفرد مما يؤدي به إلى نقص الانتباه، وهو نشاط يزعج

الآخرين ويثير قلقهم بالإضافة إلى أنه يتصف ببعض الخصائص الفيزيولوجية، الإندفاع نقص الانتباه، سرعة الإستشارة، والمزاج المتقلب.

### 3- نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه:

يعد انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه من أكثر الاضطرابات شيوعاً بين الأطفال، وقد أورد معهد الصحة الوطني (1988) تقرير يفيد بوجود نسبة ما بين 3% إلى 5% من تلاميذ المدارس مصابون بهذا الاضطراب ومعدل انتشاره في الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض يصل إلى 20%. (كمال سالم سيسالم، 2006، 35).

وتشير التقديرات في كل البلدان التي جرت فيها دراسات دقيقة حول انتشار اضطرابات فرط النشاط الحركي إلى أن نسبة الانتشار بين 5% إلى 14%. وترجع الفروق في نسب التقدير للفاحص نفسه، أي تختلف نسبة التقدير بين المعلمين والأطباء والمربين والمختصين النفسيين (سامر جميل رضوان، 2007، 546).

وأكد Wender (2005)، أن نسبة هذه الحالة منتشرة بين الذكور والإناث 6% للذكور و1% للإناث وهذا ما أشار إليه باركلي حيث يرى أن نسبة انتشاره تصل حوالي 4% للذكور مقابل 1% للإناث.

وفي تفصيل يورده أسامة (2002) عن بعض الإحصائيات في الدول المختلفة لنسبة

انتشار فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه كالتالي:

- المملكة العربية المتحدة 13% .
- جمهورية مصر العربية 6.2% .
- الولايات المتحدة الأمريكية 6.5% .
- كندا 9.5% بين 3.3% .
- المملكة المتحدة (بريطانيا) 1% من طلاب المدارس 2% بشكل عام.
- الصين 7% ( نايف عابد الزارع، 2007، 18).

نلاحظ أن نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه لدى الذكور أكثر من الإناث ونسبة انتشاره مرتفعة في الأسر ذات المستوى الإقتصادي والاجتماعي المنخفض. وأكبر نسبة حسب الإحصائيات السابقة الذكر في المملكة العربية المتحدة وأقل نسبة في بريطانيا وربما هذا راجع إلى التطور الطبي في هذا البلد.

#### 4- أسباب اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه:

من خلال استعراض الكثير من الدراسات وما كتب عن أسباب اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه فقد تلخصت جميعها فيما يلي:

#### 1- الدماغ:

يشير Hallhan et Kauffman (2006) إلى أنه من التاريخ الطبي ورد الكثير من الأبحاث التي دلت على أسباب الإصابة باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه تعود إلى وجود تلف في الدماغ.

وفي نفس السياق يشير Castellanoce (1997) إلى أن عدة دراسات ذكرت بأنه يوجد وضع غير طبيعي في الجانب الأيمن من الدماغ وبشكل خاص القاعدة اليمنى من المخيخ ويضيف كل من أحمد وبدر (2004)، أن الفص الأمامي الأيمن للدماغ هو المسؤول عن ضعف القدرة على التركيز والاندفاعية وتأخر الاستجابة ( نايف بن عابد الزارع، 2007، 197).

نتج عن كل هذه الأبحاث أن هناك ثلاث مناطق بالدماغ لها علاقة كبيرة بالإصابة باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه وهي الفص الأمامي للدماغ وقاعدة الدماغ والمخيخ ومن خلال الفحوصات الطبية وجد الباحثون أن أحجام هذه المناطق الثلاثة لدى الأطفال البالغين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه أصغر مقارنة بالأطفال العاديين الذين لا يعانون هذا الاضطراب(وليد السيد خليفة، مراد عيسى، 2007، 197).

## 2- العوامل الوراثية:

تلعب العوامل الوراثية دورا كبيرا في نقل الخصائص والصفات من الآباء إلى الأبناء، كما أن العوامل الوراثية لها دور كبير في إصابة الطفل باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه، وذلك إما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل وراثية خاصة بضعف أو تلف المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه في المخ أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل المورثات مشكلات تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ وبالتالي تؤدي إلى ضعف الانتباه (كمال سالم سيسالم، 2006، 37).

ويرى كل من Hallahan et Kauffman et Pinker 2002 أن معظم الأبحاث التي تناولت العوامل الوراثية المسببة لاضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه أنها توفرت من خلال ثلاث مصادر هي:

#### (أ) الدراسات الأسرية:

إن انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه بين الأسر هو أمر وارد فهو أكثر انتشارا لدى الأسر التي عانى أطفال سابقين فيها من هذا الاضطراب تذكر الدراسات أن احتمالية ولادة أو إصابة طفل باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه لآباء لديهم طفل مصاب سابقا تكون نسبة 32 %، كما أن احتمالية إنجاب أبناء مصابين باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه لآباء مصابين لم ينجبوا من قبل تقدر بنسبة 7 % ، كما أن الأبناء الذين يعانون من هذا الاضطراب هم عرضة لإنجاب أطفال مصابين بنسبة 8.2 % .

**(ب) دراسة التوائم:**

يذكر هالاهانوكوفمان (Hallahan et Kauffman) أن هناك الكثير من الدراسات التي قارنت بين تواجد حالات اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه لدى التوائم المتطابقة وغير المتطابقة، فقد أسفرت نتائج هذه الدراسات إلى أن احتمالية حدوث اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه لدى التوائم المتطابقة أكثر احتمالية من غير المتطابقة ولم تذكر نسبة معينة لذلك (كمال سالم سيسالم، 2006، 38).

**(ج) الدراسات الجينية:**

أشارت العديد من الدراسات ذات العلاقة بأن هناك عددا من الجينات لها علاقة بحدوث حالات اضطرابات فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه وقد يكون من الصعب تحديدها بسبب عدو وجود دراسات كثيرة تتفق مع بعضها البعض حول الجينات ذات العلاقة (نايف بن عابد الزارع، 2007، 23).

**3- السموم والأطعمة والعوامل الطبية:**

أشارت العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين السموم والأطعمة والعوامل الطبية وبين حدوث حالات اضطرابات فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه إلى أن مختلف أنواع الأطعمة كأطعمة الحمية والسكريات والأطعمة الجاهزة أو الخضراوات الملوثة بالمبيدات الحشرية والسموم التي تتلقاها عبر البيئة مثل القصدير والرصاص قد تمثل أسبابا

تؤدي لحدوث مثل هذا الاضطراب، وما يتصل به من اضطرابات ولكن مثل البحوث تعد ضعيفة لعدم توفر نتائج قطعية تحتم عملية العزوف السبب لها.

ويصف بعض الباحثين أم مثل هذه المواد قد تؤدي إلى حدوث ضعف نمو الجنين داخل رحم الأم وبالتالي قد يكون عرضة للإصابة بمثل هذه الاضطرابات، كما أن التعقيدات والمشكلات المصاحبة لها وتدني وزن الجنين عند الولادة قد تؤدي إلى حالة اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه (خولة أحمد يحي، 2000 181).

#### 4- الأسباب النفسية والاجتماعية:

تتعلق الأسباب النفسية للإصابة باضطرابات فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه بنظرية التعلم الاجتماعي، فالعديد من الدراسات التي تناولت النمذجة وملاحظة الآباء والأشقاء والأقران والأصدقاء قد ذكرت بعض الدراسات أن أسباب هذا الاضطرابات تعود على أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض والإهمال والحرمان العاطفي وتشير الكثير من الدراسات أنه بالإمكان تعلم الطفل سلوكيات سوية وغير سوية من خلال التعلم والملاحظة (النمذجة والمحاكاة) فالطفل يحتاج بشكل طبيعي إلى الحب والرعاية والحنان كحاجته إلى الغذاء والماء والهواء، لذلك فإن أساليب المعاملة الوالدية الجيدة أمر ضروري لتنشئة الأطفال تنشئة سليمة خالية من المشاكل ( جمعة سيد يوسف، 2003، 203).

مما سبق ذكره نجد أن أسباب اضطراب النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه قد ترجع إلى وجود تلف في الدماغ بإضافة إلى العوامل الوراثية وذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وقد ترجع لأسباب نفسية وإجتماعية، كالمعاملة الوالدية الخاطئة والحرمان العاطفي إضافة إلى الظروف البيئية التي يمكن إعتبارها عوامل مساهمة في حدوث هذا الاضطراب، كذلك أكدت الدراسات أن الأطعمة والسموم دور كبير في حدوث هذا الاضطراب كالكسكريات وغيرها.

#### 5- أعراض اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه في مرحلة المدرسة:

تختلف أعراض اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل ونن سنحاول التطرق إلى الأعراض التي تظهر في مرحلة المدرسة وهي كالتالي:

#### 5-1- ضعف الانتباه والتركيز والتنصيت:

يعاني الطفل المصاب من قصور في القدرة على الإنصات إلى الدروس والتعليمات الموجهة إليه وضعف التركيز نحو المثير، فهو ينتقل مهمة لأخرى بشكل سريع بسبب قصور قدرته على إبقاء انتباهه لفترة طويلة نحو المهام الأنشطة، ويعاني من صعوبة في التركيز على المهام الموكلة إليه.

#### 5-2- سهولة التشتت:

يصعب على الطفل المصاب باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه أن يركز إنتباهه نحو مثير معين فقد يتشتت انتباهه بسهولة نحو المثيرات الأخرى الموجودة في البيئة في حال تواجد أكثر من مثير داخل البيئة.

### 5-3- النشاط الزائد والسلوك غير المقبول اجتماعيا:

يتسم الطفل المصاب باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه بكثرة الحركة البدنية غير الهادفة لذلك قد نجده يتحرك وينتقل من مقعده الدراسي لأماكن أخرى داخل الفصل لأكثر من مرة خلال الحصة، كما نجده كثير التملل في جلسته ويغلب عليه الفوضوية بسبب عدم قدرته على ضبط نفسه ويقوم ببعض السلوكيات المرفوضة اجتماعيا والتي تخالف النظام المعمول به، كأن يطلب الأشياء من زملائه بطريقة مثيرة للإزعاج (نايف بن عابد الزارع، 2007، 28).

### 5-4- الإندفاعية:

قد يقوم الطفل بمقاطعة أحاديث الآخرين والإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه دون تفكير أو حتى قبل إتمام السؤال، كما يلاحظ عليهم قصور في القدرة انتظار الدور والإلحاح والتصرف ببعض التصرفات التي تدل على اندفاعيته كقطع الطرق المزدحمة دون النظر لمدى الخطر، فقد لا يباليون بعواقب الأمور (محمد علي كامل، 2003، 46).

### 5-5- ضعف القدرة على التفكير:

نظرا لكون الطفل المصاب بهذا الاضطراب يجد صعوبة في القدرة على الانتباه والتركيز والإنصات والنشاط الزائد، فإن الطفل المصاب يعاني من قصور في التفكير بسبب كون المعلومات التي يتلقاها غير منظمة وغير مركزة وغير مترابطة وغير واضحة، لذلك نجد الطفل المصاب قد يخطئ في الكثير من الأشياء التي سبق وأن تعلمها فهو لا يتعلم بشكل صحيح ولا ينقل أثر التعلم بشكل صحيح.

### 5-6- تأخر الاستجابة:

كما ذكرنا سابقا أن الطفل المصاب يعاني من قصور في قدرته على التفكير فهو بطبيعة الأمر قد يتطلب وقتا طويلا لربط المعلومات بالشكل الصحيح وتخزينها وبالتالي يتخذ وقتا أطول لاسترجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابة الطفل نحو الأشياء.

### 5-7- قصور في القدرة على إنهاء المهام الموكلة إليه:

يعاني الطفل المصاب باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه من قصور القدرة على إنهاء الموكلة إليه وذلك بسبب قصور قدرته على الانتباه والتركيز والتفكير والاستجابة وبالتالي فإنه يتململ ولا ينهي المهام الموكلة إليه وينتقل من مهمة لأخرى بشكل متواصل (نايف بن عابد الزارع، 2007، 29).

### 5-8- التردد:

يغلب على الطفل المصاب التردد في اتخاذ أي قرار بسبب المشاكل التي يعاني منها وهذا ما يجعله يشك في صحة أو خطأ قراراته بشأن مهمة ما يسبب له تأخير الاستجابة وبالتالي قطع المهمة الموكلة إليه.

#### 5-9- اضطرابات انفعالية:

يعاني الطفل المصاب باضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه من بعض الاضطرابات الانفعالية، فقد تبدوا أفعاله غير ناضجة مقارنة بعمره الزمني والعقلي فيغلب عليه التهور وسرعة الغضب والميل إلى لوم الآخرين وتذبذب المزاج وصعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة وصعوبة إظهار مشاعره وعواطفه وانفعالاته الداخلية، كما يبدو في بعض الأحيان انطوائيين.

#### 5-10- أحلام اليقظة:

يطلق العلماء على الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه بأطفال أحلام اليقظة، وذلك يحملون بشكل مستمر في بعض الأحيان إلى السماء أو البيئة المحيطة وكأنهم يعيشون في عالم آخر.

#### 5-11- اضطرابات الكلام:

يعاني الطفل المصاب بهذا الاضطراب من قصور في اللغة التعبيرية، فقد لا يستطيع ربط الحديث ببعضه وقد تكون جملة ناقصة إضافة إلى ذلك فإنه يعاني من بعض الاضطرابات في النطق واللغة ( نايف بن عابد الزراع، 2007، 30).

#### 5-12- الأداء الأكاديمي المنخفض:

يعاني الطفل المصاب بهذا الاضطراب من تدني في التحصيل بشكل عام وقد يكون لديه صعوبات تعليمية وهذا ما يجعل بعض المختصين في صعوبات التعلم يربطون بشكل مستمر صعوبات التعلم مع اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه، كما الطفل المصاب بهذا الاضطراب قد يفتقر لمهارات حل المشكلات مما يؤثر على تحصيله الدراسي.

#### 5-13- قصور في القدرة على الضبط السلوكي:

وهو القصور في القدرة على الضبط السلوكي والذي يمثل في عدم قدرتهم على الاحتفاظ بالاستجابة السلوكية المخطط لها وعدم القدرة على مقاومة عوامل التشتت.

#### 5-14- مشكلات الدمج الاجتماعي مع الأقران:

تؤكد الأبحاث أن بعض الأفراد المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه يعانون من مشكلات اجتماعية في التعامل مع الآخرين وبناء العلاقات والمحافظة عليها وما إلى ذلك (نايف بن عابد الزراع، 2007، 33).

يتضح لنا من خلال هذا الشكل الخطوات التي يتم إتباعها لعملية قياس وتشخيص والتي عن طريقها نستطيع أن نحصل على تقييم شامل وواضح لمشكلات الطفل سواء في المدرسة أو في المنزل أو في بيئته الاجتماعية، بعد أن يتم تحديد طبيعة مشكلة الطفل ومظاهرها وأبعادها.

## 6- العلاقة بين اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه والاضطرابات الأخرى:

إن ضعف الانتباه والاضطراب السلوكي مترابطان وهما جزء من اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه والاضطراب السلوكي والتصرف واضطرابات المزاج والقلق والعدوانية والانطوائية واضطرابات التفكير، كما أوضح Forness et all أن ضعف الانتباه يرتبط بالعدوانية والسلبية والغضب والاضطرابات الانفعالية الأخرى ولكن لكل منها تصنيف وتشخيص معين خاص فيه.

وبناء على السابق فقد يكون ضعف الانتباه جزء من المشكلات معقدة التداخل وعليه فلا بد من التوصل لتشخيص دقيق لحالات اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه حتى لا يحدث ما هو قام من حيث الخطأ في تقديم الخدمة غير المناسبة لهذه الفئة. كما يذكر كل من Kauffman et Hallahan (2006) أن نسبة 30 % من الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه لم يحصلوا على

خدمات مناسبة لطبيعة إعاقتهم بسبب الخلط مع الاضطرابات والاعاقات الأخرى (نايف بن عابد الزارع، 2007، 35).

## 7- الفرق بين اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه واضطراب نقص الانتباه:

بعض الأطفال ليس لديهم مشكلة في الجلوس هادئين، أو في كبح سلوكهم إلا أنهم غير منتبهين ولديهم صعوبة في التركيز، فهم يميلون الإنسحابية، الخجل والأدب نظرا لعدم وجود أعراض النشاط فإن هؤلاء الأطفال يشار إليهم على أن لديهم اضطراب نقص الانتباه بدون نشاط زائد.

### جدول رقم (01) يوضح الفرق الموجود بين اضطراب نقص الانتباه واضطراب فرط النشاط

#### المصحوب بتشتت الانتباه.

اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه	اضطراب نقص الانتباه
اندفاعي	بطئ
- دكتاتوري - غاضبا في الغالب	- دون التوكيدي - مؤدب وقابل لتعلم بشكل زائد عن الحد
- متطفل - متمرّد أحيانا	- يقف عند الحدود - عادة مؤدب ومطيع
يجلب أصدقاء جدد ولكن لديه صعوبة في الإحتفاظ بها	يرتبط بالأصدقاء ويحتفظ بهم ولكن لا يجلب الأصدقاء بسهولة
التشخيص المصاحب	الاضطراب السلوكي المعادي للمعارضة

(وليد السيد خليفة ومراد علي عيسى، 2007، 194)

يوضح لنا الجدول رقم (01) بعض الفروق السلوكية التي لدى التلاميذ المشخصين على أن لديهم اضطراب نقص الانتباه مقارنة بأولئك الأطفال الذين لديهم فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه، كما أن هذه الأوصاف في التمييز بين الحالتين المرتبطتين ارتباطاً شديداً.

#### 8- أساليب العلاج:

تتنوع الإجراءات العلاجية للسلوك المفرط واضطراب الانتباه، فمنها ما يتوجه للطفل ومنها ما يتوجه للأسرة:

#### 8-1- العلاج باستخدام العقاقير:

العقاقير التي تخص هذه الحالة عبارة عن محفزات للجهاز العصبي المركزي (المخ)، ويمكن للطفل أن يستجيب لهذه العقاقير ولا يستجيب لآخر، وقد يستجيب أكثر لأحدهما دون الآخر، كما تختلف الجرعة المناسبة لكل طفل وإمكانية تأثير الدواء تتمثل في تنشيط القشرة المخية للسيطرة على تكوينات ما تحت القشرة المخية، وبالتالي تؤدي إلى خفض أعراض اضطراب الانتباه وفرط النشاط (محمد علي كامل، 2003، 61).

فحديثاً ما يتم استخدام الرتالين الذي يعمل كمثبط مؤقت للسلوك الاندفاعي. وينبغي الحذر هنا من التسرع في وصفه نظراً لأعراضه الجانبية، كما أن الجرعات تختلف من مريض إلى آخر، ينبغي تناولها مع الإستسقاء عن التأثير من الطفل نفسه والوالدين والمعلمين (سامر جميل رضوان، 2007، 550).

**8-2- العلاج الأسري وتدريب الآباء:**

يعاني الأطفال المصابون باضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة من عدد الاضطرابات السلوكية مصاحبة لهذا الاضطراب مثل الاندفاعية والعناد والعدوانية وغيرها من أشكال السلوك الغير المقبول اجتماعيا، وهذه الاضطرابات ينجم عنها اضطراب في علاقة الفرد المصاب بأفراد المحيطين به، مما يؤثر على تكيفه الاجتماعي ( نايف بن عابد الزارع، 2007، 66).

ومن بين الإجراءات إضافة إلى جانب العلاج الطبي ما يلي:

- نشر المعلومات حول الاضطراب بين الأهل.
- إرشاد الوالدين والطفل المضطرب، وبشكل خاص وضع الحدود الثابتة.
- توعية الوالدين بدور المختص النفسي (سامر جميل رضوان، 2007، 550).

**8-3- العلاج باستخدام برامج النظام الغذائي:**

تعتبر برامج التغذية من البرامج البديلة عن استخدام الأدوية، وهي برامج مفيدة وفعالة تساعد بنسبة لا بأس بها تتراوح بين 20 % إلى 62 % في خفض المظاهر السلوكية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، كما أن النظام الغذائي المكثف يحتاج دائما إلى أخصائي في التغذية (مشيرة عبد الحميد، 2005، 45).

فقد بينت دراسة Kaneko et al (1993) الذي عمل برنامج غذائي أجري على 182 من الأطفال ذوي النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه، كما أن النظام الغذائي يحتاج دائما إلى أخصائي في التغذية الجيدة (مشيرة عبد الحميد، 2005، 39). إن علاج اضطراب النشاط الحركي الزائد والمصحوب بتشتت الانتباه طويل المدى ويتخذ عدة وسائل وتقنيات متعددة، ولكن إذا اخترنا الأسلوب المناسب للطفل والتدخل في الوقت المناسب يكون العلاج أكثر فعالية وبسرعة.

### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مشكلة فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه والتي تعتبر من المشكلات الراهنة خاصة في العشرية الأخيرة وأن هذا المشكل لم يحظى بقدر كاف من الاهتمام خاصة في الجزائر.

# الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

**تمهيد:**

يعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية فهو الذي يحقق للفرد أعلى مستوى من العلم والمعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها باستمرار، كما يتعرف على إمكاناته وقدراته واستغلالها للوصول إلى مستوى تحصيلي مناسب.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه وشروطه العوامل المؤثرة فيه وأهدافه وأنواع الاختبارات التحصيلية وطرق قياسه، ومشكلاته.

**1- تعريف التحصيل الدراسي:**

تعددت وتنوعت التعاريف الخاصة بالتحصيل الدراسي حسب الباحثين ونذكر أهمهما فيما يلي:

تعريف عبد الرحمان العيسوي(1984) : إن التحصيل الدراسي " هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة أو غالبا ما تستخدم كلمة التحصيل للإشارة إلى التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها، وبفضل علماء النفس استخدام كلمة كفاية للتعبير عن التحصيل المهني بينما تختص كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي (عبد الرحمان العيسوي، 1984، 229).

أما الدكتور قاسم علي الصراغي(2002) فيشير إلى التحصيل الدراسي على " أنه المستوى الأكاديمي الذي يحرزه التلميذ في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه

والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب التلميذ للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين، ونقصد بالمعرفة ما يملكه التلميذ من معلومات، والفهم يتضمن القدرة على التعبير عن معرفة بطرق عديدة والمهارات هي معرفة عمل الشيء" (قاسم علي الصراغي، 2002، 210).

أما أحمد محمد الطيب (1999) فقد عرف التحصيل الدراسي بأنه " عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها في كل شهر وفي كل فصل وفي نهاية السنة حيث يحدد التحصيل الدراسي للموضوع الواحد لمستوى التلميذ في هذا الموضوع والتعرف على نقاط الضعف والقوة لديه، والتحصيل الإجمالي الذي يصل إليه الفرد في جميع المواد وذلك عن طريق تقييم المكمل الشفهي أو الكتابي اليومي أو الشهري الذي يعتمد على إجراء الاختبارات والامتحانات الخاصة " (أحمد محمد الطيب، 1999، 20).

تعريف عبد الرحيم نصر الله (2010) يعرف التحصيل الدراسي على " أنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه التلميذ في مرحلة تعليمية والذي يعبر عن حصيلة معينة ومحددة من المعلومات ومدى استيعاب من حيث كميتها وكيفيةها، ويتم هذا بعدة طرق وأساليب نذكر منها اختبارات التحصيل المقننة أو بواسطة تقويم المعلمين اليومي الكتابي والشفوي أو إجراء الامتحانات المختلفة " ( عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، 401).

تعريف روبرلافون Robert la Fant (1973) إن " التحصيل الدراسي هو المعرفة التي حصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي " (Robert la Fant, 1973, 15).

من خلال كل ما قدمنا سابقا من تعريفات مختلفة للتحصيل الدراسي فهو حسب رأينا التحصيل الدراسي يكون ناتجا لأداء التلميذ العمل معين أو نتائج للمواد الدراسية التعليمية من حيث معرفة مستوى الذي وصل إليه التلميذ والتي تقاس بالاختبارات التحصيلية المختلفة التي تتم في كل فصل وفي كل نهاية العام الدراسي للتعرف إذا ما كان ناجحا أو راسبا.

## 2- أنواع التحصيل الدراسي:

يحصل التلميذ في مواد الدراسية عادة على نتائج تصنف تحت نطاق إما أن تكون مرتفعة أو متوسطة أو متدنية أو ضعيفة على هذا الأساس يمكن أن نميز ثلاثة أنواع من التحصيل الدراسي:

### 2-1 التحصيل الدراسي الضعيف:

فهناك بعض التلاميذ رغم ما يتمتعون به من فطنة وذكاء وصحة عامة مناسبة إلا أن تحصيلهم الدراسي يكون أدنى مما هو متوقع منهم مما يلفت انتباه المعلم لتلك المشكلة المتمثلة بضعف التحصيل (محمد حسين العمایرة، 2000، 93).

تعريف نعيم الرفاعي (1977) حيث تستعمل كلمة التخلف، فهي متصلة بالتحصيل الدراسي والمعنى الأصلي الذي نقصده هو أن طفلا لقد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ( نعيم الرفاعي، 1977، 48).

تعرف حامد عبد السلام زهران (2005) هو "حالة ضعف أو نقص أو عدم إكمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو إنفعالية، بحيث تتخفص درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي (حامد عبد السلام زهران، 2005، 179).

## 2-2 التحصيل الدراسي المتوسط:

وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة أي أنها ليست ضعيفة (حامد عبد السلام زهران، 2005، 179).

## 2-3 التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح المدرسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي والمقصود بالتلميذ يصل إلى بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله، فالتحصيل الدراسي الجيد يشير إلى فئة من التلاميذ من مستوى معين مرتفع ومتفوق في التحصيل، كما إن النجاح المدرسي أو التحصيل الدراسي الجيد هو تحقيق أهداف التي تسعى المدرسة وكذا النظام التربوي إلى تحقيقها. فإذا ما حصل ذلك التلميذ على مستوى معين عندها يمكننا القول بأن تحصيل هذا التلميذ جيد. ( عبد الرحمان العيسوي، 1984، 197).

**3-3 شروط التحصيل الدراسي:****1-3 قانون التكرار:**

لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة ولا يستطيع التلميذ أن يحفظ قصيدة من الشعر من قراءتها مرة واحدة لابد من تكرارها عدة مرات، ويؤدي التكرار إلى إجادة التعلم وإتقانه (عبد الرحمان العيسوي، بدون سنة، 348).

**2-3 الدافعية:**

إن وجود الدافعية يدفع التلميذ للقيام باستجابات معينة أو نشاط معين وبدون هذه الدافعية لا يقوم بأي سلوك ولا يباشر أي نشاط معين ومن ثم لا يوجد مجال للتعلم ومن هذا نرى أن الدافعية للمعلم القدير يكون القوة الهائلة في دفع التلاميذ للنشاط وفي توجيه هذا النشاط وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف (رمزية الغريب، 1976).

**3-3 توزيع التمرين:**

ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلم علو فترات زمنية يتخللها فترات الراحة فالقصيدة التي يلزم حفظها عشر ساعات، يكون تعلمها أسهل وأكثر ثبات أو رسوخا إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام بدلا من حفظها في جلسة واحدة مركزة (عبد الرحمان العيسوي، بدون سنة، 348).

**3-4 الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:**

غاياتها أن يأخذ المتعلم أولاً فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم يبدأ بعد ذلك في تحليله إلى جزئياته ومكوناته التفصيلية وتقو هذه الطريقة على أساس نظرية الجشطالت في الإدراك الحسي، والتي تؤكد أن الإدراك الكلي سابق عن الإدراك الجزئي التفصيلي التحليلي، وهي أفضل من الطريقة الجزئية في التعلم ( محمد جاسم محمد، 2004، 415).

**3-5 مبدأ التسميع الذاتي:**

محتواه أن يسترجع التلميذ ما حصله بين الحين والآخر لمعرفة مدى ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل وللتأكد من الحفظ والفهم ( عبد الرحمان العيسوي، بدون سنة، 349).

**3-6 مبدأ الإرشاد والتوجيه:**

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل الجهد لمحو الأخطاء، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفا ( عبد الرحمان العيسوي، بدون سنة، 349).

**3-7 معرفة النتائج:**

وهذا يجب أن يكون المتعلم وبصفة دائمة محاطة بنتائج تقويم تحصيله، لعملية التعلم فيعرف إن كان يسير في الطريق السليم، كما يعرف أيضا مواطن القوة فيعمل على تقويتها ويعرف مواطن الضعف فيعالجها، ويفيد هذا المبدأ كل من المتعلم والمدرس ( عبد الرحمان العيسوي، بدون سنة، 349).

**3-8 النشاط الذاتي:**

إن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة ( عبد الرحمان العيسوي، 1984، 202).

فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم فالمعلومات التي يتحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي تكون أكثر ثبوتا ورسوخا أكثر عصيانا على الزوال والنسيان عكس التعلم القائم على التلقين والسرود والإلقاء من جانب المعلم. فتعلم السباحة مثلا: لا يكون عن طريق ممارستها ولا يكفي السماع والقراءة عنها ومشاهدة الصور عن كيفية السباحة، فنمو الشخصية بجميع سماتها وقدراتها إنما يحدث لنتيجة لما يبذله الفرد من جهد ونشاط ذاتي ومهمة المعلم الحقيقية هي أن يساعد تلاميذه لكي يتعلموا بأنفسهم (بشيرى، 2000، 63).

**3- 9 معرفة التلميذ لنتيجة تعلمه باستمرار:**

لقد أثبتت التجارب المختلفة أن ممارسة أي فعل دون معرفة نتائجه لا يؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، وعلى هذا يجب أن يعرف مقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو لديه من تقصير لأن هذا ما يساعده على تكوين فكرة صحيحة عن مدى تحصيله والرفع من مستواه العلمي الحقيقي، الشيء الذي يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد لتقويم تحصيله والرفع من مستواه وهكذا تكون معرفة التلميذ لحقيقة مستواه التحصيلي تكسب ثقة أكبر في نفسه وفي إمكانية أن يحقق تفوقاً أكثر (محمد برو، 1993، 87).

**4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي حيث تنقسم إلى عوامل شخصية ذاتية خاصة بالتلميذ وعوامل اجتماعية، وبيداغوجية خاصة بالبيئة المحيطة به وكلها تعد عوامل هامة في زيادة التحصيل الدراسي عند التلميذ:

**4-1 العوامل الشخصية والمتمثلة في :****4-1-1 عوامل عقلية:**

تتمثل في قدرة المعرفة والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذلك حالته المزاجية وطرق تفكيره ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي ( محمد مصطفى زيدان، 1983، 157).

وهذا يعني أن كلما كان مستوى الذكاء مرتفعاً كلما كان التحصيل الدراسي مرتفعاً والعكس صحيح.

أما رمزية الغريب فتقول في هذا الجانب " ليس هناك شك أن التلميذ ذو استعداد العقلي الكبير يكون أسرع في تحصيله على مستوى من تلميذ مستواه الدراسي متوسط وأقل من المتوسط. كما أن درجة التحصيل تتوقف على مدى اتساق الخبرات المتعلمة مع مستوى نضج التلاميذ في كل مرحلة (رمزية الغريب، 1975، 17).

#### 4-1-2- العوامل الجسمية:

البيئة الشخصية من خلال المتابعة الميدانية والمشاهدة كلمة مفهومة أن قوة البيئة الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الإلتباه والتركيز و المتابعة و هذا بالتالي يؤثر إيجابيا في تحصيل الدراسي إما بالإيجاب أو السلب.

إذا كان ضعف البيئة فيكون في غالب الأحيان عكس ذلك لأنه يوجد من إستقراء كثير من حالات التلاميذ كانوا يعانون من بعض المشكلات التربوية و النسبة أن نسبة كبيرة منهم لديهم ضعف عام في البيئة الجسمية (محمد برو، 1992، ص 110).

#### 4-1-3- العوامل النفسية:

تعتبر تعلم المتعلم بالصحة النفسية جد ضرورة في العملية التعليمية التعلمية ذلك لأن قدرة الفرد على النجاح مرتبطة أساسا على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع غيره (رميلي رضا، 1992، ص 110).

وعلى العموم يمكن إعتبار السمات المراجية أنها حالات وجدانية تقي الجو النفسي لإستقلال الطاقات العقلية و الإستفادة منها على خير وجه ولهم هذه السمات.

#### أ- مفهوم الذات الإيجابي:

يعتبر مفهوم الذات متغيرا مهما في التعلم، بل و يعتبر من أكبر المحددات أهمية في خبرات التعلم لدى الطفل حيث يتفق علماء النفس على إكتساب الفرد المهارات المختلفة ينبغي أن يمضي قدما في تلازم مع مفهوم الذات الإيجابي لديه(دريع عبد رشوان عصام علي الطيب، 2006، ص 212).

#### ب- دافعية الإنجاز:

التحصيل الدراسي يتطلب دافعا يحرك إرادة التلميذ و يدفعه نحو العمل المستمر وصولا إلى النجاح فلولا فرحة للنجاح ونشرة الظفر و لذة الإنجاز والتقدم لما ثابر التلميذ في دراسته، و لولا الخوف من عواقب الفشل والإحباط و الخيبة لم يعدل سلوكه ليتجنب الإهمال والتقصير والرسوب (دريع عبد رشوان عصام علي الطيب، 2006، ص 212).

#### 4-2- العوامل الاجتماعية:

#### 4-2-1- الجو الأسري:

الأسرة هي الجماعة المرجعية الأولى التي يتعامل معها الطفل و الذي تعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره هذه السنوات التي تؤكد علماء النفس والتربية لها آثار كبيرة في شخصيته (محمد لبيب، 1981، ص 81).

والمنزل يمكن أن يكون السبب في كره الطفل للمدرسة هذا عندما لا تهيب الأسرة الجو المناسب لمراجعة دروسه بسبب كثرة النزاع بين الوالدين أو نظرا لقسوة زوجة الأب أو الطلاق أو موت الوالدين أو كليهما كلها عوامل تقل من إمكانيات الطفل و من مردودي الدراسي(رمزية الغريب، 1975، ص 35).

وفي بعض الأحيان يستعمل الآباء أساليب التربية الخاطئة كالنبذ والحرمان العاطفي و التفرقة بين الأولاد في المعاملة من شأنها أن تتدخل في تحصيل التلميذ وخاصة أسلوب التداخل الذي يؤثر في شخصية الطفل (يخلف رقيقة، 2004، ص 134).

#### 4-2-2- المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة:

إنّ الأوضاع الإقتصادية السيئة و المتمثلة في التدخل الضعيف والمسكن الضيق و غير المريح تعتبر من أهم المشاكل المادية التي تواجه الأسرة والتي تسبب للأبناء إضطرابات نفسية و سلوكية نظرا لعدم توفيرها متطلبات الدراسية الأساسية من أدوات ولباس... إلخ، مما يدفع بالتلميذ إلى أن يصبح متأخرا دراسيا(محمد بركات خليفة 1984، ص

(314

فهناك من الأطفال من يولد أو ينمو في ظروف تصنفهم عرضة لإنخفاض التحصيل

و الفشل الدراسي (د. نبيل محمد زايد، 2003، ص 35)

**4-3- العوامل البيداغوجية:****4-3-1- الجو الاجتماعي المدرسي**

يعتبر الجود المدرسي من العوامل الأساسية التي تؤثر على التلاميذ فإن كان يتم التفاعل الإيجابي والتعاون النشط بين أفراد المجتمع المدرسي و يتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم و تقبل رغباتهم في التحصيل يرتفع مستواهم المعرفي، أما إذا اضطربت العلاقة على مستوى المجتمع المدرسي و إنتشرت الأساليب الأسرية يصبح عاجزا على التكيف مع عناصر المجال المدرسي فهذا يؤثر سلبا في تحصيله الدراسي(يخلف رفيقة 2004، ص 134).

**4-3-2- إكتظاظ الأقسام الدراسية:**

الطفل المتأخر يحتاج إلى قدرة من العناية الفردية إذ غالبا المتعلم في فصل كبير العدد و بطريقة تدريسيغير مناسبة و يحتاج كذلك إلى الشعور بالإهتمام حتى يكون دافعا لبذل جهدا أكثر و مما لاشك فيه شخصية المعلم تؤثر إيجابا أو سلبا على التلاميذ وخاصة في المرحلة الإبتدائية(يخلف رفيقة، 2004، ص 134).

**4-3-3- أسلوب الأستاذ إتجاه التلاميذ**

و نقصد به أسلوبه في التدريس و المعاملة ذلك أن التجارب والبحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح والإهتمام و إشراك التلميذ في المنافسة والحوار يمكن التلاميذ من فهم موضوعات المادة و بالتالي يسهل عليه تحصيلها و إستيعابها.

وهذا ما أشار إليه الدكتور عبد الرحمان عبوي "إننا إذ أردنا أن نحصل على تذكر جيد فلا بد أن يكون لدينا تعلم جيد لأن التعلم الجيد هو الذي يجعل الذاكرة منظمة و مرتبة و منسق و أكثر قدرة على اختزال المعلومات واسترجاعها عند الزوال(عبد الرحمان العيسوي، بدون سنة، ص 348)

#### 4-3-4- المناهج و البرامج المستعملة

من المؤكد أن عدم مسايرة المناهج والبرامج لأهداف التربية الحديثة وميول ورغبات واستعدادات التلاميذ، وكذا نقص وانعدام التوجيه يؤثر سلبا على دافعيته التلاميذ مما ينعكس على تحصيله فيقدر من تكون البرامج والمناهج متماشية مع ميول التلاميذ ورغباتهم و قدراتهم بقدر ما يكون التحصيل مرتفعا وأن صلاحية البرامج يجب أن يكون بمجرد إعداده متماشيا مع النمو الفيزيولوجي والنفسي والانفعالي للتلميذ وأن يكون منظما ومسايرا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية(يخلف رقيقة، 2004، ص 136)

ومما سبق نستنتج أن التحصيل الدراسي ما هو إلا نتيجة التضافر بين العوامل الشخصية الذاتية و العوامل الاجتماعية الأسرية البيداغوجية رغم اختلاف تأثيرها والتباين من شدتها ودورها في تحديد موقف الطفل من عملية التعلم.

#### 5- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية

المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية.

وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

-الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فعاليته في المواقف التعليمية المقبلة.

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

- تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها.

- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنهمم حقائق.

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.

- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

- تحديد مدى فعالية وصلاحيّة كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.

- تحسين وتطوير العملية التعليمية ( محمد برو، 2010، 216).

## 6- قياس التحصيل الدراسي:

6-1- الإختبارات الشفوية: و هي اختبارات توجه فيها الأسئلة إلى المفحوص مشافهة، من قبل الفاحص أو عدد من الفاحصين الذين يكونون وجها لوجه مع المفحوص و على هذا الأخير أن يجيب مشافهتنا على الأسئلة، وهي من أقدم أنواع الاختبارات و قد استخدمها الصينيون واليونانيون القدماء والعرب المسلمون، وبقيت هذه الاختبارات سائدة خلال القرون الوسطى و في فترة متأخرة من العصور الحديثة حتى ظهرت الاختبارات الكتابية و أصبحت تشكل جزءا كبيرا من نظام القياس والتقويم في هذا العصر، وبالرغم من الإنتقادات التي وجهت إلى الاختبارات الشفوية فإنه لا فنى عنها في قياس وتقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الهجرية، و تلاوة القرآن الكريم كما تستخدم في مناقشة وسائل الماجستير والدكتوراه، و في قياس التذوق الموسيقي و في اختبارات الذكاء الفردية وغير ذلك.

ويمكن للمدرس أن يستخدم الإختبارات الشفوية، عندما يكون عدد التلاميذ قليلا خاصة أن الإختبارات الشفوية، يمكن بواسطتها قياس أهداف تعجز عنها الإختبارات التحريرية فهي تمكن المدرس من معرفة كيف يقرأ التلميذ و كيف يتفاعل مع الموضوع و كيف يلفظ لفظا(الزكريا الطاهر، جاكين ترجيان جودة عبد الهادي، 1999، ص 20).

## 6-2- الإختبارات المقالية:

و يسمى هذا النوع من الإختبارات الإنشائية أو التقليدية، و هذا النوع من الإختبارات هو الشائع في مدارسنا الحالية و هي تتطلب في العادة من الطالب: أن يقارن، أن يناقش، أن يعلل، أن يلخص، أن يستنتج، أن يفكر.... إلخ و من أمثلتها: قارن بين الفلسفة المثالية والفلسفة التجريبية، من حيث مصادر المعرفة؟

وهذا النوع يسمح للطالب بأن سيرسل في الإجابة، وقد يتبع أسلوبا إنشائيا، وقد ينظم إجابته عن السؤال خطوات مركبة وفقا ما يراه مناسبا، ويمكن تصنيف هذا النوع من الأسئلة إلى نوعين:

### 1- أسئلة الإجابة المحددة أو المفيدة:

وهي الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها كتابة جملة أو فقرة لتوضيح مشكلة معينة، أو التعليق على موضوع معين.

ويقيس هذا النوع قدرة المفحوص على إنشاء الإجابة و لكن بشكل مقيد مثال: لماذا يعتبر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع.

أجيب بقرة قصيرة.

## 2- أسئلة الإجابة الطويلة و الحرّة:

وهي الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها، كتابة مقال يتكون من عدّة فقرات وفيها ينظم الطالب الإجابة عن السؤال بطريقة الخاصة و تظهر فيها قدرة الطالب عن تنظيم وتكامل أفكاره، وذلك بإختبار الحقائق و الأفكار المتعلقة بالسؤال و ربطها مع بعضها البعض و تنظيمها في كل متناسق، و من أمثلتها:

- ناقش الأثر النسبي لكل من الوراثة و البيئة في حياة الفرد؟

- وإذ كان من أهم محاسنها قدرتها على قياس المستويات العليا من النواتج التعليمية المركبة بالإضافة إلى سهولة وصفها و قلة تكاليفها فإن من أهم عيوبها أنها ذاتية التصحيح وإقتصارها على عدد من مستويات الأهداف في الاختبار الواحد، نظرا لقلّة أسئلتها بالإضافة إلى الوقت الطويل الذي تأخذه عند التصحيح (نفس المرجع، 1999 ص 21).

## 6-3- الإختبارات الموضوعية:

و يسمى هذا النوع من الإختبارات، بالإختبارات الحديثة مقارنة بالإختبارات المقالية و قد أخذت إسم الموضوعية من طريق تصحيحها فهي موضوعية لهذا تؤثر تصحيحها.

- بالعوامل الذاتية للمصحح، و إذ أردنا أن نوسع مفهوم الموضوعية نقول: أنها موضوعية أيضا لشمولها على عينة مختلفة أجزاء المادة وهي على أشكال متعددة أشهرها: الصواب والخطأ، والإختيار من متعدد، و المقابلة والتكميل.

- وتتميز الإختبارات الموضوعية أيضا، بإرتفاع معاملي الصدق و الثبات و ذلك من عيوبها أن إعدادها صعب، وتعجز أحيانا عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كالإبتكار مثلا، كما أنها تسمح بالتضمين و الفشل بالإضافة إلى أنها مكلفة ماديا، و تتطلب كمية أكبر من الورق، و لذلك فإنه ينصح أن يكون معها إختباراتمقالية، أي يتكون الإختبار التحصيلي من النوعين معا (نفس المرجع السابق، 1999، ص 23).

#### 6-4- الإختبارات الأدائية:

وهي الإختبارات التي تقيس أداء الفرد التي تقيس أداء الفرد العملي وهي تستخدم في المجالات التي لا يمكن قياسها بالإختبارات الكتابية من مقالية وموضوعية، وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء النظري اللغوي للمفحوص، و إنما تعتمد على القياس والتقييم ما يقدمه المفحوص من أداء عملي في الواقع، و هي تستخدم لتحقيق من إتقان طالب من التجارب العملية المرتبطة بالعلوم الطبيعية، كالكيمياء و الفيزياء و الأحياء، و في هذا المجال يمكن إعتبارالإختبارات الشفوية شكلا من أشكال الإختبارات الأدائية، و كذلك في مجال التدريب المهني: كالضرب على الآلة الكاتبة، و أعمال السكرتارية، و الفرق على الآلات الموسيقية،

و التخصصات المختلفة في المدارس الصناعة و الزراعة و الكليات التي تمتد على الأداء العملي(نفس المرجع، 1999، ص 24) .

### 7- مشكلات التحصيل الدراسي:

هناك عدة عوامل تؤثر في عملية التحصيل وتقف كعائق أمام تفوق التلميذ دراسيا ومن أهمها ما يلي:

#### 7-1- عدم الدافعية نحو المدرسة:

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما بهدف الوصول إلى الثواب بدلا من العقاب من أجل الوصول كذلك إلى النجاح عن طريق الجد والمثابرة، ولكن في أغلب الحالات نجد أن بعض التلاميذ يعانون من نقص الدافعية نحو التعلم ما يقودهم إلى الفشل الدراسي( جودت عزت عبد الهادي، سعيد العزة، 1999، 187).

#### 7-2- رد السلوك الأبوي:

لقد أظهرت بعض الدراسات أن بعض المتمدرسين يظهرون نقص في الدافعية بسبب الضغط الأبوي نحو التحصيل، ما يجعلهم يشعرون بأن الوالدين غير متفاهمين ويكون رد فعل الأبناء في هذه الحالة الاستسلام الرسوب مدرسيا ( جودت عزت عبد الهادي، سعيد العزة، 1999، 187).

#### 7-3- التساهل:

إن تساهل الأولياء في معاملة الابن أمر ينمي فيه عدم الشعور بالأمن ويخلق لديه دافعية متدنية لأن ذلك لن يعلمه وضع أهدافه الخاصة ( جودت عزت عبد الهادي، سعيد العزة، 1999، 187).

#### 7-4- الرفض والنقد المستمرين:

يتصف الأبناء المرفوضون بالعجز ما ينمي لديهم إحساسا بالنقص والغضب والشراسة، ولذلك فإن النقد الشديد يولد ردود أفعال سلبية ( جودت عزت عبد الهادي، سعيد العزة، 1999، 187).

#### 7-5- الحماية المفرطة:

إن اعتقاد الوالدين بأن الحماية الزائدة التي يقدمانها لأبنائهم أمر يكون لصالحهم اعتقادا خاطئا لأن ذلك لن يعلمهم الاعتماد على أنفسهم ولن يكفل لهم الانجاز الجيد (جودت عزت عبد الهادي، سعيد العزة، 1999، 187).

#### 7-6- مشاكل النمو:

تؤكد الدراسات إن أغلب الأطفال ينمون بصورة بطيئة عن أقرانهم هم أقل الأطفال دافعية، حيث يوصفون بعدم النضج الجسمي، النفسي، والاجتماعي، كما أنهم يفتقرون للمثابرة ويحبطون بسهولة إلى جانب نسيانهم للمعلومات بسرعة ولذلك تصبح جهودهم غير مجدية لهم و للأخرين. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، 198).

#### 7-7- بعض المشكلات الشخصية:

من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ما يسمى بالمشكلات الشخصية ومنهاها مشكلة المنافسة غير البناءة بن التلاميذ إذ تكون هذه المنافسة سلبية تلحق الضرر بالكثير منهم.

ومن المشكلات السائدة أيضا في المناخ التعليمي المشكلات الخاصة بتوافق التلاميذ ومدى مواظبتهم في حضور الدرس، هذا إضافة لمشكلات أخرى كالقلق التحصيلي لدى التلاميذ، نقص الطموح أو زيادته بشكل لا يتناسب قدرات التلاميذ (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، 198).

نستنتج من خلال ما سبق أن للتحصيل الدراسي عدة مشكلات تؤثر فيه وهي كعائق له، مثل عدم الدافعية نحو المدرسة والضغط الأبوي والتساهل والحماية الزائدة التي تؤثر سلبا على النتائج الدراسية لأبنائهم، كما نجد كذلك مشاكل النمو إضافة إلى القلق والإحباط داخل المناخ التعليمي... إلخ

### خلاصة الفصل:

إن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وهذا ما أدى بنا إلى التعرف عن مبادئه أنواعه ووسائل قياسه وكذا بعض العوامل المؤثرة في درجات التحصيل لدى التلاميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

**تمهيد:**

سنطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي للبحث من خلالذكر المنهج المعتمد عليه، الدراسة الاستطلاعية، ميدان إجراء البحث وكذا مجاله الزماني والمكاني وسنتعرض أيضا إلى خصائص العينة وأدوات الدراسة المستعملة في جمع البيانات وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة عليه.

**1- منهج الدراسة:**

تماشيا مع أهداف الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن أثر فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية والثالثة من التعليم الابتدائي. تم الإعتماد على المنهج الوصفي الذي يسمح بكشف الحقائق كما هي موجودة في الواقع بطرق موضوعية، وهذا من خلال جمع البيانات بنوعيهما الكيفي والكمي حول فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه والتحصيل الدراسي من أجل تحليلها، واستخلاص النتائج وإيجاد التفسيرات التي يمكن تعميمها.

**2- الدراسة الإستطلاعية:**

تمثل الدراسة الإستطلاعية مرحلة هامة وأساسية في البحث العلمي، لأنها وحدة منهجية متكاملة تهدف إلى جمع المعلومات حول الإمكانية العملية في إجراء الدراسة حول أثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ

السنة الثانية والثالثة ابتدائي، حيث تعتبر همزة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني لما تحققه والهدف منها:

- التأكد من صلاحية أداة القياس للتطبيق.

- معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع أداة القياس.

- الكشف عن الصعوبات المرتبطة بعملية جمع البيانات.

ولذلك قبل الشروع في الدراسة الميدانية تم القيام بالدراسة الاستطلاعية، تم التقرب من مدراء المؤسسات الابتدائية وهي "بلحوسين محمد أكلي" "أمزيان محند مولود" "حوشين محند وعمر" " المؤسسة الخاصة للتربية والتعليم La citadelle" أبوتيت أحمد" التابعة لمدينة تيزي وزو وقد تمت مقابلة أساتذة السنة الثانية والثالثة ابتدائي حيث تضمنت المؤشرات التي توضح فيما يلي:

- هل هناك تلاميذ تظهر عليهم أعراض فرط النشاط الحركي؟

- هل لدى التلميذ المفرط حركيا صعوبات التعلم؟

- هل يظهر حركات تدل على أنه يعاني من فرط النشاط الحركي؟

وتوصلنا من خلال معلوماتهم لنا إلى وجود تلاميذ يعانون من مشكلات فرط النشاط

الحركي المصحوب بتشتت الانتباه أثناء الدرس.

وكان الغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو أداة الدراسة المتمثل في مقياس

كونرز (1996) Conners لفرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه.

تم التأكد من مدى فعالية أدوات الدراسة المستعملة والمتمثلة في مقياس "كونرز للإفراط الحركي" وذلك على عينة مكونة من 60 تلميذ وذلك في بداية شهر أكتوبر وذلك في كل من الابتدائيات التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(02): توزيع التلاميذ حسب الابتدائيات

النسبة المئوية	عدد التلاميذ المفرطين حركيا	المؤسسة
25%	15	بلحوسين محمد أكلي(26)
21.67%	13	حوشين محند واعمر(30)
16.67%	10	أمزيان محند لمولود (25)
20%	12	أبوتيت أحمد (28)
16.66%	10	La citadelle(10)
100%	60	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) يتضح لنا أن العينة التي كنا نبحت عنها أي التلاميذ المفرطين حركيا والمصحوبين بتشتت الانتباه كانت متواجدة في الإبتدائيات بنسبة متقاربة حيث كانت تتراوح بين 25% و 16.66% وقد بلغت حجم عينة الدراسة الحالية 60 تلميذا

### 3- مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة من تلاميذ السنة الثانية والثالثة إبتدائي، من الجنس ذكور وإناث الذين يزاولون دراستهم في مختلف الإبتدائيات " بلحوسين محمد أكلي، حوشين

محدد واعمر، أمزيان محند لمولود، أبوتيت أحمد، "La citadelle" في ولاية تيزي وزو حيث بلغ عددهم 119 تلميذا.

#### 4- تحديد عينة الدراسة وخصائصها:

يعتبر اختيار العينة من أهم الموضوعات التي يجب القيام بها عند إجراء البحث وتطبيق اختباره عليها، حتى تؤدي الدور المرجو منها ويشترط فيها أن تمثل نفس خصائص المجتمع الأصلي وأن تكون مناسبة للدراسة. فالعينة التي تم التطبيق عليها هي جزء من مجتمع الدراسة ولها خصائص مشتركة معه.

تكوّنت عينة الدراسة الأساسية من (100) تلميذ وتلميذة يمثلها 100 مدرس يجيب عن المقياس بالمقابلة من عدة ابتدائيات في مدينة تيزي وزو أي اختيروا بطريقة قصدية. فهذه العينة التي تم اعتمادها تتكوّن من وحدات معينة اعتقادا أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل.

وكان سبب اختيارنا لهذه المرحلة الابتدائية ( السنة الثانية والثالثة ) دون غيرها لأن فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه يظهر وينتشر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أكثر من المراحل الأخرى.

## 4-1- خصائص عينة الدراسة:

## 4-1-1- حسب الجنس:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الجنس
33.33%	20	الإناث
66.67%	40	الذكور
100%	60	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس تكونت من 60 ونلاحظ أن نسبة الذكور قدر بـ 66,67% بينما قدرت نسبة الإناث بـ 33,33% أي نسبة الذكور أكبر من الإناث.

## 4- أدوات الدراسة:

## 4-1- مقياس كونرز(1996)Connersلفرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت

الانتباه (ADHD):

## 4-1-1- وصف المقياس:

وضع كونرز في عام 1996 عدة مقاييس فرعية موجهة للأولياء والمعلمين والأطفال، حيث تسمح بقياس شدة فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه، وتحليلها يسمح بقياس عدة مستويات: الانتباه Attention، النشاط الحركي Hyperactivity التعلم

Apprentissage، والانفعالية Impulsivite.وضع لتقييم حالة الطفل إذ كان لديه فرط النشاط الحركي منخفض أو متوسط أو مرتفع وقد تم تصحيحه بالاعتماد على طريقة

"ليكرت" حيث تم التنقيط كما يلي:

- يعطي للإجابة أبدا العلامة: 1 .
- يعطي للإجابة نادرا العلامة: 2.
- يعطي للإجابة كثيرا العلامة : 3.
- يعطي للإجابة غالبا العلامة : 4.

وفي الأخير تجمع البنود، إذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة اضطراب فرط النشاط الحركي وإذا كانت أصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من هذا الاضطراب.

بالنسبة للمقياس الموجه للمعلمين:

- إذا كان المجموع ما بين ( 0-26 درجة) فالطفل منخفض النشاط.
- إذا كان المجموع ما بين ( 27-52 درجة) فالطفل متوسط النشاط.
- إذا كان مجموع ما بين ( 53-104 درجة) فالطفل مرتفع النشاط.

تم حساب مجموع معدل الفصلين الأول والثاني عند السنة الثانية والثالثة تلاميذ

الابتدائي

أبعاد التحصيل الدراسي تتكون من:

- أقل من 4.99 تحصيل دراسي منخفض.
- من 5-6.99 تحصيل دراسي متوسط.
- من 7-10 تحصيل دراسي مرتفع.

#### 4-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

حساب ثبات مقياس كونرز مقياس Connors (1996) في الدراسة السابقة للطالبتين

(بومراح حسينة وعليك غنيمة 2014) كالتالي:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" فالبنسبة للأساتذة فعند

حساب معامل بيرسون وجدت قيمة المعدلة تساوي (0.79) وهو معامل ثبات المقياس.

وتم حساب هذه القيمة بمعادلة "سبيرمان بروان" فكانت النتيجة (0,88) وهو معامل

ثبات مرتفع.

أما حساب معامل الصدق لمقياس كونرز (1996) باستخدام معامل الارتباط "بيرسون"

استخراج معامل الصدق وهو (0,93) وهو معامل صدق مرتفع.

#### 5- الأساليب الإحصائية:

تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية بعد تفريغ البيانات عن طريق الرزمة الإحصائية

(Statistical Package for Social Sciences).

- النسبة المئوية: التي من خلالها تم التعرف على النسب المئوية للتكرارات المتغيرات والتي لها أهمية في العمليات الإحصائية خاصة عند حساب الفروق بين النسبتين ودلالة هذه الفروق.

- المتوسط الحسابي  $\bar{x}$  : وذلك للتعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع الدرجات.

- الانحراف المعياري S: يعد من مقاييس التشتت ويعرفنا على درجة انحراف الدرجة عن الدرجات الكلية.

- اختبار T لعينتين مستقلتين : يقيس دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين كما يكشف عن مدى دلالة الفروق بين عينتين.

- معامل الارتباط بيرسون R : يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين.

## **الفصل الخامس:** **عرض وتحليل ومناقشة النتائج.**

## تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية المتضمنة أدوات جمع البيانات وتحليلها سنتعرض في هذا الفصل إلى اختبار الفرضيات قصد التحقق منها اعتمادا على جداول إحصائية قصد تفسيرها وتحليلها ثم مناقشتها، وفي الأخير نحاول الخروج بالإقتراحات.

## 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

## 1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يؤثر فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة إبتدائي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للكشف عن صلاحية نموذج الاختبار، وذلك بحساب مربع معامل التحديد المعدل، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحليل الانحدار البسيط، ومعلومات النموذج.

جدول (04):معامل التحديد  $R^2$ 

النموذج	معامل R	مربع R	مربع المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	0,13 <sup>a</sup>	0,01	0,00	1,74

يتضح من الجدول رقم (04) أن العلاقة الارتباطية بين فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه بالتحصيل الدراسي ضعيفة (0,13)، وكذلك كانت قيمة معامل التحديد المعدل منعمة  $R^2 = 0.00$  هذا معناه أن المتغير المستقل (فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه) لا يفسر (00%) أي من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي، وهي نسبة منعمة، بمعنى أن التباين في التحصيل الدراسي لا يرجع إلى فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه وإنما يرجع إلى عوامل أخرى بالإضافة إلى الخطأ العشوائي.

جدول رقم (05): تحليل التباين للانحدار البسيط لتأثير فرط النشاط المصحوب بتشتت

الانتباه على التحصيل الدراسي

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدالة P
الانحدار	3,05	1	3,05	0,99	0,32 <sup>b</sup>
الباقي	177,21	58	3,05		
الكلي	180,26	59			

يتضح من الجدول رقم (05)  $F(1,58)=0,99 P > 0,05$  وهي غير دالة لذا فإن نموذج الانحدار البسيط غير دال إحصائياً فالنموذج الذي يحدد تأثير فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه غير دال إحصائياً. وبالتالي لا يؤثر فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى السنة الثانية والثالثة ابتدائي

جدول رقم(06): نتائج اختبار دلالة معاملات الانحدار البسيط

النموذج	معامل B	الخطأ المعياري	بيتا Bêta	قيمة t	الدلالة
الثابت	6,91	1,14		6,01	0,00
فرط النشاط المصحوب بثشتت الانتباه ADHD	-0,41	0,41	-0,13	-1,00	0,32

يتضح من الجدول رقم(06) أن قيمة الاحتمال الثابت (0.00) أصغر من 0.05، وبالتالي فإن المقدار الثابت في نموذج الانحدار دال إحصائياً، لكن نجد أن قيمة احتمال فرط لنشاط الحركي المصحوب بثشتت الانتباه (0,32) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وعليه فمعامل الانحدار في نموذج الانحدار غير دال إحصائياً، وبناء عليه فإن المتغير المستقل (فرط النشاط المصحوب بثشتت الانتباه) في نموذج الانحدار لا يؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي.

ويمكن التعبير عن نموذج الانحدار المقدر بالمعادلة التالية:

$$Y = 6.912 + (- 0.411) X$$

أو التحصيل الدراسي = 6.912 + (- 0.411) فرط النشاط المصحوب بثشتت الانتباه.

وعليه فإن الفرضية التي نصت على أن فرط النشاط الحركي المصحوب بثشتت الانتباه يؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي لم تتحقق.

تتفق هذه النتائج مع دراسة "باري وليمان" (1997) الذي توصل إلى وجود علاقة

إرتباطية سالبة بين أعراض فرط النشاط والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، تتفق مع دراسة السيد علي السيد أحمد (2004) التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين اضطراب فرط النشاط والتحصيل الدراسي.

إضافة إلى دراسة باري (2002) التي بينت أنه كلما زادت شدة الاضطراب عند التلاميذ ازداد العجز في التحصيل الدراسي.

تتفق هذه النتائج مع دراسة السيد إبراهيم السمدوني (1990) إلى أن هناك انخفاضا ملحوظا في مستوى المهارات التحصيلية لدى التلاميذ ذوي فرط النشاط، وذلك أثناء مقارنتهم بنتائج التلاميذ الذين لا يعانون من هذا الاضطراب، كما أوضحت دراسة هينشاو وآخرون (1992) إلى أن من بين (10-30 %) من التلاميذ ذوي فرط النشاط الحركي يعانون على الأقل من ضعف التحصيل الدراسي، كما أشارت دراسة طنطاوي (1995) إلى أن التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم مستوى تحصيلي منخفض مقارنة مع الأطفال الأسوياء الذين لا يعانون من هذا الاضطراب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه فرط النشاط الحركي لا يؤثر على التحصيل الدراسي وهذا راجع إلى الظروف المعيشية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية ويتلقون نفس المناهج الدراسية ويمرون بنفس المرحلة العمرية.

بينما تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كوفمان (1985) التي أشارت إلى أن التلاميذ المفرطي النشاط الحركي لديهم مستوى عال من الانجاز ومتوافقين اجتماعيا وينظر

إلى نشاطهم الزائد على أنه دليل على حيوية الطفل ونشاطه.

وأكد لبروك، كوستلو، وكسلر، (1984) وويليامر وسيلفا (1985) على أن التلاميذ الذين لديهم اضطراب تشتت الانتباه دون فرط النشاط يجدون مشكلات تعليمية أكثر من أقرانهم الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

وأقر كل من باركلي، دوباول، مكمري (1990) بأن التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الانتباه مع فرط النشاط يجب وضعهم في فصول خاصة بالتلاميذ الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وليس مع صفوف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

كما أكد شايوتد (1991) على أن هناك صلة وثيقة بين اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط ونقص التحصيل الدراسي، لكن دقة هذه العلاقة غير محددة.

ويمكن تفسير العلاقة السلبية بين اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب، بعدم قدرة التلميذ على متابعة شرح المعلم أثناء الدرس وهذا بسبب ضعفه على التركيز وسرعة تشتت انتباهه نتيجة المثيرات الخارجية ونسيانه لما يطلبه منه المعلم نظرا لحركاته الزائدة وانشغاله بالأشياء الغير الهامة. كل هذا بدوره يؤثر على إجاباته الشفوية والكتابية أثناء الامتحان وهذا ما يجعل تحصيله الدراسي منخفض.

## 1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دالة احصائية بين ذوي التحصيل المرتفع و المتوسط والمنخفض في فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لكل فئة من فئات التلاميذ، واختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين العينات المستقلة.

جدول رقم ( 07): الإحصاءات الوصفية لفئات التلاميذ في فرط النشاط المصحوب بتشتت

## الانتباه

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد التلاميذ	فئات التلاميذ
0,52	2,79	15	منخفض التحصيل
0,61	2,77	30	متوسط التحصيل
0,46	2,61	15	مرتفع التحصيل
0,55	2,73	60	الكلي

يتضح من الجدول رقم (07) أن المتوسطات الحسابية لفئات التلاميذ في فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه متقاربة فيما بينها، حيث أن متوسط منخفضي التحصيل (2,79)، ومتوسط متوسطي التحصيل (2,77)، ومتوسط مرتفعي التحصيل (2,61) وبمتوسط كلي يدّر بـ (2,73). وبانحرافات معيارية متقاربة بلغت على التوالي (0,52) و(0,6) و(0,46) لدى التلاميذ منخفضي ومتوسطي ومرتفعي التحصيل الدراسي.

تظهر نتائج الإحصاءات الوصفية أنه لا توجد فروق جوهرية بين فئات التلاميذ (منخفضي-متوسطي-مرتفعي) التحصيل في فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه.

جدول ( 08 ): دلالة الفروق بين فئات التلاميذ (منخفض-متوسط-مرتفعي) التحصيل في

فرط النشاط

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		0,16	2	0,32	بين المجموعات
0,59	0,52	0,31	57	17,73	داخل المجموعات
			59	18,05	الكلي

يتضح من الجدول رقم (08) وهي أن قيمة " F "  $F(2,57)=0,52$   $P > 0, 5$  وهي

غير دالة.

وتؤكد النتائج المحصلة من الجدول رقم ( 08 ) كذلك بأن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين فئات التلاميذ في فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه. وبالتالي لا توجد فروق بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتوسط وذوي التحصيل المنخفض في فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي.

وعليه فإن الفرضية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتوسط وذوي التحصيل المنخفض في فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي لم تتحقق.

يمكن أن تفسر هذه النتيجة بطبيعة الامتحانات المدرسية التي لا توفر تقييما تشخيصيا جيدا (نوع الاختبار)، كما أنها تتصف أحيانا بعدم موضوعيتها وعدم صدقها وعدم قدرتها على تقدير النطاق الواسع للمحتوى ويصعب أن تصل إلى التقييم الدقيق في بعض المواد الدراسية. كما أن هناك تلاميذ ذوي نشاط حركي مفرط لكن لديهم مردود دراسي جيد، وهذا قد يعود إلى طبيعة المواد الدراسية المختلفة، كما أن هناك مواد دراسية تحتاج إلى نشاط مثل التربية البدنية، الأشغال اليدوية، وحتى أثناء حصة التعبير والمحادثة، وهذه المواد تساهم في رفع معدلات التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.

كما قد تعود هذه النتيجة إلى تناول المقياس عامة في فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه، ولم يتم تصنيف التلاميذ الذين يتصفون بفرط النشاط إلى فئات (المرتفع المتوسط، المنخفض) حتى تتم المقارنة بينها وبين فئات التحصيل الدراسي (المرتفع المتوسط، المنخفض).

### استنتاج عام:

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية والثالثة ابتدائي في ابتدائيات ولاية تيزي وزو. ويتم تشخيص هذا الاضطراب غالبا بعد سن السادسة من العمر. وقد يستمر حتى ما بعد سن الرشد، بحيث لا يستطيع التلميذ المصاب بهذا الاضطراب أن يركز حواسه على نشاط معين يسهل تشتت أفكاره بمثير آخر بسيط، ولا يستطيع أن يبق هادئا في مكان واحد فهو في حركة دائمة يقفز ويركض دون هدف واضح وغير مناسب للموقف والظروف المحيطة به، ويعاني من الاندفاعية والتسرع ويقوم بمقاطعة المتحدث، ويجب على السؤال قبل إكماله، وكذلك يشكل هذا الطفل مصدر إزعاج وتوتر للآخرين سواء في المدرسة.

وباعتماد على مقياس كونرز (Conners) والذي طبقناه على عينة 60 تلميذا بمختلف الابتدائيات.

وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفق الإطار المنهجي المحدد في الفصل السابق بينت النتائج ما يلي:

- لا يؤثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي.

- لا توجد فروق بين ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض في فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي.

إن التباين في التحصيل لا يرجع إلا فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه وإنما قد يرجع إلى عوامل أخرى، قد تكون نفسية أو صحية أو أسرية أو تربوية متعلقة بالصف الدراسي (صعوبات التعلم في الحساب واللغة، استراتيجيات التدريس، طرق التعامل مع التلميذ)، والبيئة المدرسية عامة (النشاطات في الصف وخارج الصف..).

## خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها معرفة أثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي أكدت الدراسة الحالية من خلال الملاحظات الميدانية أن هذه الفئة من التلاميذ تعاني من نقص في الانتباه وعدم القدرة على التركيز وعدم إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهما. إضافة إلى عدم استطاعة هؤلاء التلاميذ البقاء هادئين في القسم حيث يتميزون بالاندفاعية مما يؤثر خاصة على أدائهم الدراسي، وهذا الاضطراب من أكثر أنواع الاضطرابات انتشارا خاصة في المدارس الابتدائية لذا حاولنا بقدر المستطاع التقرب من هذه الفئة ومعرفة أثره على التحصيل الدراسي.

### الإقتراحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة نعرض بعض الإقتراحات التي يلي:

- ضرورة الإرشاد الأسري بحجم المشكلة التي يعاني بها أطفالهم وتأثيرها خاصة من الناحية التربوية والبيداغوجية.

- إقامة ملتقيات سيكولوجية تجمع بين الأولياء والمعلمين والأخصائيين من أجل توعية بدور كل واحد منهم من أجل مساعدة الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه فالبنسبة للأهل ضرورة توعية الأولياء وتقديم مهارات التعامل مع أطفالهم من طرف المعالج النفسي و منها:

- توفير جو منزلي هادئ وتحسيس الطفل أنه محبوب من طرف الوالدين.

- عدم التفرقة بين أفراد الأسرة لأن الطفل المصاب بالنشاط الحركي المفرط لديه واطئ للذات.

- تشجيع الطفل على ممارسة الألعاب لامتصاص طاقتها في الحركة ومساعدته في التركيز والانتباه.

- تعزيز السلوك وذلك بمكافأة أو الإستجابات التي تتعارض مع سلوك النشاط الحركي المفرط وذلك مقابل إنجاز الوظائف الدراسية.

- تنظيم البيئة المحيطة بالتلميذ بحيث تكون أكثر انسجاما وانتظاما وتماسكا من أجل التخفيف من توتر التلميذ.

**بالنسبة للمربين:**

ضرورة تعاون المدرس مع المعالج النفسي لإيجاد الحلول اللازمة لمساعدة الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي بتعليمهم المهارات الأساسية  
مثل:

- تقدير الذات وكذلك تعلم المهارات الأكاديمية.

- تصحيح النظرة الخاطئة للمعلمين اتجاه اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه باعتباره يزول بزوال الأسباب المؤدية إليه.

- توعية المعلمين بضرورة الاهتمام الخاص بهؤلاء التلاميذ المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه وتجنب توبيخهم ومعاقتهم.

- مراقبة التلاميذ باستمرار لإنجازه لواجباته في القسم لتسهيل عملية المراقبة على المعلم وضعه في المقاعد الأمامية.

- تشجيع الطفل للرفع من معنوياته من خلال مدحه عند انجازه لواجبات المدرسية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

1. بركات خليفة، محمد. (1984). علم النفس التعليمي. دار العلم لنشر والتوزيع الكويت، الجزء الثاني، الطبعة السادسة.
2. برو، محمد. (1983). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في شعبة الأدبية. مذكر لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس. الجزائر.
3. بشيري. (2002). علم النفس النمو. جامعة الزفاريق، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، بدون طبعة.
4. بطاطية، زوليخة. بوكاسي، فاطمة. (2013). علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من 6-9 سنوات. دراسة ميدانية لسبع حالات. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.
5. بطرس، بطرس حافظ. (2010). المشكلات النفسية وعلاجها. ط2 عمان: دار المسيرة.
6. بلعيد ومهني. (2000). التعلم والتعلم الصفي. دار الفكر النشر والتوزيع الأردن، الطبعة الرابعة.

7. بن حفيز، مفيدة. (2014) تصميم برنامج علاجي ميتا معرفي للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفطرية الحركة . رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة الحاج لخضر.
8. جمعة سيد يوسف. (2003). الاضطرابات السلوكية وعلاجها. دار غريب للنشر والتوزيع القاهرة. الطبعة 1.
9. حلواني، أزهور محمد قاسم. (2006). علاقة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفطرية النشاط عند الأطفال بالتحصيل في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عمان. الأردن.
10. خولة، أحمد يحي. (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار الفكر للنشر والتوزيع عمان. الطبعة 1.
11. الدويك، نجاح أحمد محمد. (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية. غزة.
12. رشوان، ربيع عبده. الطيب، عصام علي. (2006). علم النفس المعرفي. عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة. الطبعة الأولى.
13. رضوان، سامر جميل. (2007). الصحة النفسية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن. الطبعة 2.
14. الرفاعي، نعيم. (1977). الصحة النفسية. مطبعة محمد هاشم، دمشق، الطبعة الأولى.

15. زايد، نبيل محمد. (2003) الدافعية و التعلم. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة الطبعة الأولى.

16. زهران، حامد عبد السلام. (2003). الصحة النفسية و العلاج النفسي. عالم الكتب، بدون بلد النشر، الطبعة الرابعة.

17. سالم سيسالم، كمال. (2006). اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة خصائصها وأسبابها وأساليب علاجها. دار الكتاب الجامعي العين. الإمارات العربية المتحدة. الطبعة 2.

18. السباعوي، فضيلة عرفات. (2010). الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. الأردن، دار الصفاء.

19. السيد خليفة، وليد. حسين سعد، مراد علي. (2008). كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه. دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر الاسكندرية. الطبعة 1.

20. شرقي، سميرة. (2007). العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والأسلوب المعرفي: التربوي/الاندفاع. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الحاج لخضر باتنة.

21. الصراغي، قاسم علي. (2002). الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي. دار المعارف، القاهرة، طبعة الرابعة.

22. الطاهر، زكريا. وآخرون. (1999) مبادئ القياس و التقويم في التربية. مكتبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة الأولى.

23. الطيب، أحمد محمد. (1999). الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها المعاصرة. الناشر المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
24. عبد الرحيم النواسية، فاطمة. (2013). ذو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان: الأردن ط1 .
25. عبد العزيز إبراهيم، سليم. (2011). الاضطرابات النفسية لدى الأطفال. الأردن: دار المسيرة.
26. عكبر، نبيلة. (2012). أثر اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه في تدني التحصيل الدراسي. دراسة ميدانية لأربع حالات في طور الابتدائي. مذكرة تخرج تخرج نبيل شهادة الماستر. جامعة أحمد دراية ولاية أدرار.
27. علي كامل، محمد. (2003). الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه. دار المركز السكندرية مصر. الطبعة 1.
28. العمارة، محمد حسين. (2002). المشكلات الصفية السلوكية الأكاديمية. دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى.
29. عمر عبد الرحيم، نصر الله. (2004). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه. الأردن. دار وائل.
30. عمر عبد الرحيم، نصر الله. (2010). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرس أسبابه وعلاجه. دار وائل للنشر و التوزيع، بدون بلد النشر، الطبعة الثانية.

31. الغريب، رمزية. (1970).التقويم و القياس النفسي التربوي. المكتبة الأنجلو  
مصرية، بدون طبعة.
32. الغريب، رمزية. (1976). التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية. مكتبة الأنجلو  
مصرية، القاهرة، طبعة الثالثة.
33. القمش، مصطفى. نوري، المعاينة. خليل، عبد الرحمان. (2007). الاضطرابات  
السلوكيةوالانفعالية. الأردن دار المسيرة.
34. محمد قاسم،محمد. (2004) نظريات التعلم. دار الثقافة لنشر و التوزيع،  
عماناالأردن.
35. محمد مصطفى، محمد زيدان. (1983).دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ في  
التعليم العام. السعودية، دار الشروق، بدون طبعة.
36. محمدي، فوزية. (2010). فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب  
النشاطالزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة دراسة ميدانية على عينة من  
تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة.
37. مروح عبدات، روجي. (2007). الآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة على  
أخوةالأشخاص المعاقين. كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
38. مشيرة، عبد الحميد أحمد اليوسفي. (2005) النشاط الزائد لدى الأطفال. ط2  
المركز الجامعي الحديث. مصر الطبعة2.

39. ملكاوي، محمود زايد.(2003). فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال من ذوي صعوبات تعليمية رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عمان: الأردن.
40. منتصر صلاح، عمر. منى عوض، حسين.(2008). فاعلية برنامج قائم على التنظيم الذاتي والتعلم النشط وبعض المهارات الرياضية في خفض اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة أسيوط.
41. ميلي، رضا. (2003).الوضعية الاجتماعية للأسرة و أثرها على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الجزائر.
42. نايف بن عابد الزارع. (2007). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (دليل علمي للأباء والمختصين). دار الفكر ناشرون ومفكرون. الأردن. الطبعة 1.
43. نجاح إبراهيم، حسن الصايغ. (2006). فاعلية برنامج إرشادي في علاج اضطراباتالنشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه لدى الأطفال، مذكرة ماجستير(غير منشورة) مودعة بجامعة عين شمس، مصر.
44. النجحي، محمد لبيب. (1981).الأسس الاجتماعية لتربية. دار النهضة العربية لطباعة والنشر والتوزيع.
45. يخلف، ربيعة. (2004).رياض الأطفال و التحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الإبتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس.جامعة الجزائر.

46. يوبي، نبيلة. (2014). فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة مشنتي الانتباه مابين 6 - 12 سنة تقنية التدعيم الايجابي، تكلفة الاستجابة جدول المهام مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير. جامعة وهران الجزائر.

#### المجلات:

1. الببلاوي، إيهاب عبد العزيز عبد الباقي. (2006). أنماط اضطرابات النوم لدى الأطفال ذوي اضطرابات ضعف الانتباه والنشاط الزائد، مجلة كلية التربية. العدد (1) الصفحة 52، جامعة الزقازيق.

2. الحكمي إبراهيم، الحسن. (2008). مدى فاعلية برنامج علاجي لاضطرابات الانتباه المصاحب بفرط النشاط لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة كلية التربية. العدد (1). الصفحة 46. جامعة المنصورة.

3. الرفوع، محمد. أحمد، القرارة. أحمد، عودة. (2004). التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة جامعة دمشق. المجلد 20 العدد (2).

4. عبد الحميد سعيد، حسن. (2009). دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول. العدد (1). الصفحة 38. عمان.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Robert La Fant (1973) Vocabulaire de psychologie et de psychiatrie.
2. Sylve Angel. (2005). Petit larousse de psychologie, paris.
3. Victor Hygo, Dominique Heuyer. (1969). L'enfant normal edition.

الملاحق

ملحق رقم (01):

بجامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم التربية  
مقياس كونرز Conners لفرط النشاط  
الحركي المصحوب  
بتشتت الانتباه الموجه للمعلمين

التعليمات:

نحن بصدد تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص تربية خاصة حول موضوع أثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي، لذلك نرجو من سيادتكم قراءة العبارات الواردة أدناه ووضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

والهدف من هذا البحث هو التعرف على أثر فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ أقسام السنة الثانية والثالثة ابتدائي.

- لا تترك عبارة بدون جواب.

- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

- ونعدكم أن تكون هذه البيانات سرية ولغرض البحث التعليمي فقط.

اقرأ / اقرئي كل عبارة من العبارات بتمعن.

اسم ونقب الطفل:

الجنس:

السن:

اسم المدرسة:

الصف الدراسي:

معدل الفصل الأول:

معدل الفصل الثاني:

تاريخ الاجراء:

الرقم	العبارة	ابدا	نادرا	كثيرا	غالبا
1	يتمل ويلتوي في مقعده.				
2	يصدر أصوات غير لائقة بظروف غير ملائمة.				
3	يجب تنفيذ طلباته ورغباته فورا.				
4	يقوم بسلوكات خبيثة ووقحة.				
5	نوبات غضب وتصرفاته غير متوقعة.				
6	جد حساس للنقد.				
7	يسهل تشتيت انتباهه أو يستصعب التركيز لمدة طويلة.				
8	يضايق الأطفال الآخرين.				
9	يستغرق في أحلام اليقظة.				
10	يقوم بعبوس وجهه وتحريك رأسه.				
11	مزاجه يتغير بسرعة وتحريك رأسه.				
12	مشاغب.				
13	يتسم بالخضوع الاستسلام أمام السلطة.				
14	يتحرك ويجري ويذهب يمينا وشمالا.				
15	ينفعل بسرعة واندفاعي.				
16	يحتاج إلى ملاحظة ومراقبة مكثفة من طرف المعلم.				

				يظهر غير مقبول من طرف الجماعة.	17
				من السهل قيادته من الأطفال الآخرين.	18
				يرفض الهزيمة بسلوك غير مقبول.	19
				يبدو ناقص القدرة على قيادة الآخرين.	20
				لديه صعوبة في إنهاء المهام التي بدأها.	21
				غير ناضج طفولي.	22
				ينكر أخطائه ويتهم الآخرين بها.	23
				لديه صعوبة في التلاؤم والتفاهم مع الأطفال الآخرين.	24
				قليل التعاون مع أصدقائه.	25
				يغضب بسرعة عندما يتوجب عليه القيام بجهد.	26
				قليل التعاون مع زملائه في القسم.	27
				لديه صعوبات في التعلم.	28

## Régression

Remarques		
Sortie obtenue		15-NOV-2020 09:32:16
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT Rendement /METHOD=ENTER Hyper_act_att.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,09
	Mémoire requise	2928 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

[Jeu\_de\_données0]

**Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>**

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	Hyper_act_att <sup>b</sup>	.	Introduire

a. Variable dépendante : Rendement

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

**Récapitulatif des modèles**

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,130 <sup>a</sup>	,017	,000	1,74796

a. Prédicteurs : (Constante), Hyper\_act\_att

**ANOVA<sup>a</sup>**

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,054	1	3,054	,999	,322 <sup>b</sup>
	Résidus	177,211	58	3,055		
	Total	180,265	59			

a. Variable dépendante : Rendement

b. Prédicteurs : (Constante), Hyper\_act\_att

**Coefficients<sup>a</sup>**

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	6,912	1,149		6,014	,000
	Hyper_act_att	-,411	,411	-,130	-1,000	,322

a. Variable dépendante : Rendement

**Remarques**

Sortie obtenue		15-NOV-2020 09:53:21
Commentaires		
Entrée	Données	D:\Spss works\boubekeri 15-11-2020\Sans titre1.sav
	<u>Jeu de données actif</u>	<u>Jeu_de_données0</u>
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=Hyper_act_att Rendement /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

DATASET ACTIVATE Jeu\_de\_données0.

```
SAVE OUTFILE='D:\Spss works\boubekeri 15-11-2020\Sans titre1.sav'
/COMPRESSED.
ONEWAY Hyper_act_att BY catég_rendement
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING ANALYSIS.
```

## Unidirectionnel

### Remarques

Sortie obtenue		15-NOV-2020 10:30:19
Commentaires		
Entrée	Données	D:\Spss works\boubekeri 15-11-2020\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY Hyper_act_att BY catég_rendement  /STATISTICS DESCRIPTIVES  /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

### Descriptives

ADHD

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
Faible	15	2,7939	,52276	,13	2,5044	3,0834
moyen	30	2,7758	,61414	,11213	2,5464	3,0051
elevé	15	2,6121	,46031	,11885	2,3572	2,8670
Total	60	2,7394	,55322	,07142	2,5965	2,8823

### Descriptives

ADHD

	Minimum	Maximum
Faible	1,73	3,36
moyen	1,55	3,82
elevé	1,82	3,18
Total	1,55	3,82

### ANOVA

ADHD

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,327	2	,164	,526	,594
Intragroupes	17,730	57	,311		
Total	18,057	59			

1	2	1	1	1	1	1
3	1	1	1	1	1	4
3	3	1	3	3	4	3
3	3	3	3	4	4	4
3	1	2	3	2	4	3
2	3	2	1	1	4	4
3	2	4	2	4	4	4
4	4	4	4	4	3	4
3	2	4	4	4	4	4
4	1	3	1	3	2	3
4	3	3	3	4	2	3
4	1	2	4	3	1	1
4	2	3	4	4	3	4
4	3	3	4	2	2	3
3	2	3	4	3	4	4
3	1	3	3	3	4	3
4	2	2	3	2	3	3
4	4	4	3	3	1	4
3	3	3	4	4	4	3
3	3	4	2	4	4	1
3	2	2	3	3	1	4
1	1	1	1	1	3	1
1	1	1	1	1	1	1
4	4	2	2	3	2	3
2	2	2	2	4	2	1
1	1	2	1	2	3	2
3	3	3	3	3	4	4
3	3	4	3	3	2	4
2	1	2	1	2	3	2
2	2	2	3	2	3	1
2	2	3	2	1	3	1
1	2	1	1	2	1	1
3	1	2	3	4	1	2
3	3	3	3	2	2	3
3	3	3	3	3	3	3
2	2	2	1	2	3	1
3	3	3	4	4	4	3
4	2	3	2	3	4	3
3	3	4	3	3	2	3
2	3	2	2	2	3	3
2	1	2	4	1	2	1
1	2	1	2	1	4	3
2	1	3	1	2	3	2
3	3	3	3	2	3	3
2	1	1	1	1	2	2
2	1	2	3	2	3	1
3	1	2	2	4	3	3
3	2	2	1	1	1	4
3	2	1	1	3	3	3
3	3	4	4	4	3	3

3	3	4	3	4	3	2
2	3	1	4	1	2	1
3	1	1	1	1	3	3
1	3	3	2	3	3	3
3	3	3	4	3	3	1
4	1	2	1	2	2	1
4	4	1	3	4	4	4
3	3	3	3	3	3	3
3	1	1	1	3	3	3
4	1	2	2	3	3	3

1	1	2	1	2	2	2
4	1	1	3	3	2	3
3	4	3	4	4	4	4
3	3	2	4	3	2	1
3	2	4	3	3	1	3
4	2	3	2	3	4	4
3	3	3	4	4	3	4
4	4	4	4	4	3	4
3	3	3	3	3	4	3
2	1	3	3	2	3	2
3	2	2	2	4	2	3
4	4	3	3	3	3	4
3	2	3	3	3	3	4
4	1	3	3	3	3	4
4	1	1	3	4	3	3
3	2	2	3	4	3	4
3	4	4	3	3	3	2
4	2	4	4	4	2	3
4	1	4	4	2	2	2
3	1	4	4	2	2	2
3	2	3	2	4	2	3
1	1	2	1	2	2	3
1	1	1	2	1	2	2
4	3	3	3	3	2	3
1	2	1	2	1	1	2
1	2	2	3	1	3	1
4	4	2	3	3	3	3
3	3	3	3	3	3	3
1	3	1	2	1	2	3
2	2	2	2	1	2	3
2	1	2	3	2	1	3
2	3	1	4	1	3	1
3	1	3	1	2	4	4
1	2	2	4	3	1	3
1	1	3	3	3	3	3
2	3	1	3	1	3	3
3	4	3	3	4	2	3
1	2	3	1	3	4	2
3	3	3	3	3	4	4
2	2	2	3	3	4	2
1	1	1	2	2	2	3
2	1	1	1	3	3	1
1	3	1	2	1	2	3
1	3	3	3	2	3	3
1	2	1	2	4	4	4
3	2	4	2	3	4	3
1	4	3	3	2	3	3
4	2	2	3	3	2	2
2	3	3	4	2	3	3
3	4	3	3	3	3	3

3	4	3	3	3	4	3
1	1	2	1	1	1	4
1	3	1	1	1	3	1
2	1	3	3	2	2	3
3	2	3	3	3	3	4
3	1	4	2	3	3	4
4	4	2	2	3	4	3
3	3	3	3	2	3	4
2	3	3	4	3	3	3
1	4	3	3	1	3	2

2	1	2	1	3	1	2
2	4	1	2	2	3	1
3	3	3	3	3	4	3
3	2	2	2	3	1	2
3	3	3	4	4	2	3
3	4	1	3	2	2	4
4	4	4	1	4	4	4
4	4	4	2	4	4	4
3	3	4	4	2	4	4
3	3	3	3	1	3	3
3	4	2	3	4	3	3
3	4	3	2	2	2	4
4	4	4	3	3	2	4
3	3	2	3	3	2	3
4	4	2	3	4	2	2
3	3	2	4	3	3	3
2	4	4	4	2	4	4
3	4	3	1	3	3	3
4	4	4	1	1	3	3
4	4	3	1	3	1	1
3	3	4	3	4	2	4
1	2	1	2	3	1	2
1	2	2	1	3	1	1
3	4	4	4	3	2	3
1	2	2	1	2	2	1
2	2	1	4	2	2	3
3	3	4	2	3	3	2
3	4	3	2	4	3	3
2	2	3	2	2	3	2
2	1	2	2	2	2	3
3	2	3	2	2	3	2
1	2	3	1	3	1	1
3	3	1	2	2	4	3
3	2	1	3	1	2	3
1	2	2	1	2	3	1
1	2	1	1	1	2	3
3	3	4	2	3	3	3
3	1	2	3	2	3	2
3	3	3	3	2	4	3
2	2	2	2	3	3	4
1	2	2	1	4	1	1
2	3	1	1	1	1	4
2	2	3	2	2	3	2
3	2	2	3	3	3	3
3	3	1	1	3	3	1
4	2	3	3	4	4	2
3	3	3	3	2	3	3
3	4	2	3	2	3	4
3	3	1	3	1	3	3
3	3	2	3	3	3	3

3	3	3	3	4	4	3
1	3	2	3	4	3	3
1	1	1	1	1	3	3
3	3	3	2	4	1	3
3	3	4	2	3	4	1
3	4	4	2	4	4	2
3	3	3	4	4	4	3
2	2	3	2	3	2	3
3	4	2	3	2	3	3
3	3	1	3	3	3	3

3	1	3	2	3	1	3
1	1	2	1	1	1	3
3	3	3	4	3	3	3
1	2	3	2	2	2	1
4	1	2	4	3	3	3
1	2	3	3	2	2	3
4	1	4	4	3	4	4
4	4	4	4	4	4	4
4	4	4	4	4	4	4
3	2	3	4	3	3	2
4	3	4	3	4	3	3
3	4	3	3	4	3	4
2	4	3	3	4	3	3
3	4	3	4	3	4	4
3	4	3	3	3	3	3
2	3	3	3	4	3	4
4	2	4	4	2	3	3
3	3	3	4	3	4	3
4	4	4	4	3	2	3
1	3	3	3	3	3	2
2	4	4	3	4	3	3
2	3	3	1	2	3	3
3	1	3	2	3	1	3
3	4	4	4	4	4	3
2	1	2	1	2	1	4
1	3	3	1	2	3	4
3	4	4	4	3	4	4
3	3	3	4	3	4	3
2	2	3	3	2	2	2
2	2	2	3	3	3	3
2	3	2	3	2	3	2
2	3	4	3	3	4	4
2	1	4	2	3	1	4
1	3	2	3	1	2	3
2	3	1	3	1	1	2
1	2	1	3	1	3	1
2	3	4	4	3	4	3
1	3	4	1	3	4	4
3	3	3	3	4	4	3
3	3	3	3	3	3	3
3	3	1	2	3	4	4
1	4	1	1	1	1	1
4	2	3	2	2	4	2
3	3	3	2	4	4	3
3	1	2	2	1	2	3
3	4	4	2	3	4	3
3	3	3	3	2	4	3
4	4	2	4	2	4	3
3	3	3	3	3	3	3
4	4	2	4	3	3	3

4	3	3	3	2	2	4
4	2	1	1	2	1	3
1	1	4	2	1	1	2
4	4	3	3	3	4	2
3	3	4	2	4	2	1
1	4	2	2	2	1	1
4	4	4	2	1	1	3
2	3	3	3	3	3	4
3	3	3	4	3	4	3
3	2	3	3	3	3	3

6,3	7,5
4,8	5,9
1	1
7,36	7,08
3,96	4,02
5,22	6,6
7,07	5,04
5,95	5,25
6,26	4,93
8,56	9,04
3,94	3,79
5,84	5,39
4,75	4,93
6,48	6,73
5,13	4,96
7,5	7,69
6,09	4,47
8	7
8	8
9,38	9,5
6,48	6,21
6,8	7,5
6,3	7,5
6,11	5,93
5,5	4,3
6,3	7,2
6,03	6,2
5,36	5,17
6,2	6,33
6,5	7,8
3,4	4,5
5,7	6,8
6,02	7,38
1,4	1,6
3,4	4,5
5,02	6,03
1	1
5,04	6,5
5,34	4,41
5,85	5
5,2	4,88
5,04	6,23
5,2	6,3
5,84	4,84
4,5	5,6
4,03	3
4,75	4,4
4,3	5,75
4,65	4,84
7,31	7,12

7,8	7,23
7,35	7,5
7,08	6,91
7	8
9,23	9,29
8,43	8,1
3,77	3,89
3	3,04
6,18	7,06
6,06	7,5